



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

عمدة المحتج في حكم الشطرنج

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي

ملاحظات

- أصل هذه النسخة في الظاهرية رقم ١١٩ عام (١ - ٤٩).
- وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٧٠.

عمدة المحتج في حكم الشطرنج

للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي
(ت ٩٠٢)

أصل هذه النسخة في الظاهرية ، رقم ١١٩ عام (١ - ٤٩)
وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٧٠

محمد بن تركي التركي

البريد

شماره

٢٤

٤٨

مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
 رقم
 تاريخ

والله الحق وحده الشارح
 وشتم البعد الى الحفواي الكدمي
 حم ام الماشي
 الريح سسر الذيب ابر طر لور

ملا مرور را الله يدرك
 الخراج حسن
 د الله الامام
 ثم كمنطو بعد

البريد
 خسه بزايه التره عودنا المزيدي بقراي عديم تفتاير فله اثنته في سونقم
 والماير مولقم ابا فاعن ولتبه ماكنه يمز زغولنا العاين الحفواي وايعنيا شلاك

كاتبه لطف الله به
 وعاب الطرحة قتل لم يا علي يا ماله استساره
 في عجب اسنوس ويطوي تركي له صفتنا قاسيه

حسب الله ونعم الله
 حسيه

حسب الله
 حسيه

واتباعهم من العقول الابطال و في كل منها فسين ليس للطالب
 عنها انتقال و اما الخاتمة ففي حكمة عند ساير الائمة و ما ابدوا
 من بحث و احتمال مما تقصده الجمهور عن مثله و ليس للعقول و راه
 مجال و الحقت بها تمتد لستحسبها الفارغ الابطال
 و سميت عمدة المخرج و حكم الشطرخ و ما لكا الاختصار
 خوف الملال و كان الباعث على تأليفه قصد الارتداد لمن
 ليس له عنه انفصال ليقف على ما ورد فيه من الاخبار و النصوص
 فليس مع النص احتمال و يتطلع على ان الاكثر حرصه ممن له على
 جل العلوم اشتغال فينفذ عن الادمان له و تزود للارتحال
 و يعدل الى التشبه باهل الخير و الورع فما صدر عنه من الاقوال
 و الافعال و لصر في اصدق العلم و يلقى ما عنده من
 التحال و يعتمد في استرواحه مطالعة الاخبار و المقاري و رقاب
 الاشعار التي احلام من الزلاله و يعلم انه و ان فاق بسببه اعتلا
 نفوس الحقيقة استفاله لاسباب ان كان عند لهبه ذاقصة
 او في الدروس باخذ السعاله و ان سبيل عن معنى خفي بل جلي
 تمحلونه و لم يدري ما يقاله و ان ذكر بحضرته فقير ممن اعتمى
 بتحصيل العلم و لازم فيه الاستفاله و لي معرنا بل و صرح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله معلم مبيع الحرام و الحلال و مفهم مترع الحق
 و الضلال و مبين قواعد الدين و صالح الاعمال و مبلغ الطالب
 ما رجوه من نواله و الصلاة والسلام على سيدنا محمد المنعوت
 باحسن الخصاله و المعوث باطال الملاهي في اوضح المقال
 و المخصوص معلوم قد كثر الرماله و المراقب في حركاته
 و سكناته حتى الانتقال و على اله و صحبه خير صعب و اله
 صلاة و سلاما دامين ليوم المالم و بعد فهذا اجزية
 الشطرخ فانقذ الكماله استوعبت فيه ما و فقت عليه من
 الامار و الاقواله و است فيه تفائيس لا تطيرها و لا مثال
 و ترتبته على مقدمة و بلاتة ابواب و خاتمه بد يعته
 الاحتفال اما المقدمة ففي ضبطه و التعريف به و اول من
 وضعه و جابه من الرجاله و فيها البيان عن ضعف رفته
 و سبب وضعه فيما اشهر من العواله و اما الابواب
 فالاولى فيما ذكر منه من الاحاديث المسندة و ان كانت
 لا تخلو من ضعف و اعتلال و الثاني فيما جاعن المادة الصحاح
 الجازين لمزيد العلو و الاتصال و الثالث فيما جاعن ائمة الدين

وابايم

كما يكون علمه وبال. وهذا العرى هو الحرمان والبدن العفاله
حمانا الله من هذه التقايس والعثرات المرجوان تقاله وجعل
هذا التاليف خالصا لوجه الكرم وبلغنا غاية الآمال وانعم علينا
بدوام خدمة السنة المنون فالدينا كلها حياك ووقفنا لفهم
القران والحديث والعلل بها في الحلك والارتحال وادام نعمه
علينا مدا الايام والليالي وختم لنا بالجنسي وطريق الاعتدال
المفتحة

اقول الشطرخ قال صاحب المحكم انه فارس معرب قال
وكسر شينه اجود ليكون من باب جرد دخل قلت وكذا نقله ابن
مكرم في لسان العرب لكن منع الصانعي في مجمع البحرين فتح اوله
وقال ابن جنى الوجد عندي الكسر وقال الجريري انه القياس في كلام
العرب قال لان مذهبهم انه اذا عرب الاسم الا عجمي رد الي ما
يستعمل من تقاير في لغتهم وزنا وصيغة وليس في كلامهم فعلل
بفتح الف وانما المنقول عنهم في هذا الوزن فعلل بكسر الف لهذا
وجب كسر الشين من الشطرخ للمخوق بوزن جرد دخل وهو الفخر
من الابل وقال غيره ان الحقه ما وزان العربية كسرت اوله
فقلت شطرخ لان شمال في العربية له تطرمدل قرطوب والصحيح

ان

ان هذه لقطه عجمية انتى نعم مقتض كلام المحكم والمطرزى والجواني
في المعرب جواز الفتح وانه اشهر ولفظ الجواني الشطرخ فارسي
معرب وبعضهم يكسرونه ليكون على مثال من امثله العرب مثل
جرد حل لانه ليس في كلام العرب مثل فعلل بفتح الف انتى الا ان
الجواني لنفسه قال في الحن العامه الشطرخ بكسر اللين على شابه
فعلل كجرد حل والفتح غلط وكذا قال ابن منكي ومضى عليه الحد اللغوي
في القاموس حيث قال الشطرخ ولا يفتح اوله لغيره معروف والسين
لغيره وفيه وكذا قال في تجميع الموشين فما قال بالسين والسين
والشطرخ بكسر اولها اللجه المعروفه انتى لكن وقد قال الشيخ ابو عمه
ابن بربى معقبا على الجواني المعروف عند اهل اللغة الشطرخ
بفتح الشين يقولون هي لجه الشطرخ قال ولا يحس ما قاله من كسر
السين لمكون على امثله العرب وانما يحس ما قاله لو كانت العرب
بصرف كل ما عرّبته من الفاظ العجم الى اصلها فاما اذا وجدنا
في كلامهم اشيا لشبه مما عرّبوه مخالفة لا وزان كلامهم فلا وجه
لما ذكره. وذلك نحو الاحر والفرند والخزبز وخوابرهيم
واسماعيل وهرام وشقران وقد قال سيبويه في الاسم المعرب
من كلام العجم ربما الحقوه باسمه كلامهم وربما لم يلقوه على ان

ائمة اللغة لم يذكرها هذه اللفظة الا بفتح السين وقد ذكرها ابن
 السكيت في اصلاح المنطق بفتح السين وكذا ذكرها غيره ^{بفتح}
 وواقفه المطليوس في شرح ادب الكاتب والله اعلم ^{بفتح}
 هو بالمعجم كما قاله بعضهم مشتق من المشاطرة كانت كل لا يجلب له
 سطر من القطع وبالمهله من التسطير عند التعيينه كانه ماخوذ
 من تسطير الرقعه بيوتا وكذا قاله الحريري لكنه لم يجر فيه فانه
 قال محوران يكون بالسن المعجمه لجواز اشتقاقه من المشاطرة ^{بالمهله}
 لجواز اشتقاقه من التسطير عند التعيينه ومثله لسمت العاطس
 في الدعاء حيث جاء بالوجهين في المهله اشار الى انه يزرق ^{بالمهله}
 الحسن والمعجمه الى جمع التمثل لكن قد يعقبه ابن بري بان الاسما
 الابغمية لا تستحق من الاسماء العربية الا ترى انهم اطلقوا قول من
 زعم ان ابليس من ابليس با متناع صرفه وايضا فانها خماسية
 واشتقاقها من السطر بوجوب انها بلائية فكون النون والجيم
 زائدين وهذا بين الفساد انتهى ^{بالمهله} وقيل اصله سدرج ^{بالمهله}
 ذهب الغناء وحينئذ قد حصلت في هذه اللفظة ^{بالمهله}
 اربع لغات كسر السين وفتحها مع الاعمجام والاهمال ولذا حكاه
 ابن مالك ^{بالمهله} وحكى عن بعضهم انه سمع اخر يقول ما سماع هات

السطر



السطر

السطر من تحت السجدة بالمهله فيها فقال ضيعت يعني على اللغوى
 تسع نعتا فاقضى ذلك عدم الاهمال في السطرخ وقد علمت
 خلافا ذلك الا بمجاء هو الا شهر وجمع على شطارح واصله
 بالعمية شش رزق ومعناه سته الوان لان شش سته ووزنك
 الوان وهي اعني الستة الشاه والفرزان والفيل والفرس والزع
 والبيدق قال الحضراوى ساها ن ساه هو الملك الاعظم ^{بالمهله}
 بلسان الديلم ملك الملوك ومهله شاه اجراد وات السطرخ انما
 هو عبارة عن الملك ولذلك وضعوا ما زانه الفرزان وهو اسم
 وزير الملك والعامه تقول الفرز والفرز كما قالوا الشاه وهو
 وهو محرف والخطا ابن البان في قوله وربما قرئت بالبيدق الشاه
 اذا علمه ه ز ا فاول من وضعه فيما ذكر ابن خلكان ^{بالمهله}
 غيره صيغته مهملين ملسون ثم منه ان داهرا الهندك وضعه
 لبلهيت وقال له شهرام بكسر السين المعجمه ملك الهند مفاهاة
 لارد شيرا اول ملك الفرس الاخير حيث وضع النرد مفاهاة
 للدين واهلها وانحزرت الفرس به فقضت حكما ذلك العصر ^{بالمهله}
 على النرد وعمد مع كتاب كليله ودُميه والتسعة احرف التي
 تجمع انواع الحساب في قبائل الهند التي تسبقوا بها من سواهم

الخطيرة الكبيرة التي تخزن فيها الجيوب ثم انه ضاعف الشون الى البيت
 الخمسين فكانت الجمله الفا واربعه وعشرين شونه وهذا المقدار مدينة
 ثمانه ضاعف ذلك الى الست الرابع والستين وهو اخر الابيات
 فكانت الجمله ستة عشر الف مدسه وثلثمائه واربعه وثمانين مدسه
 والعلم حاصل انه للسنة الدنيا مدون اكثر من هذا العدد فان دور
 كرة الارض ثمانية الاف ولسا اورد الصلاح الصفدي في
 شرح لامية العجم له ذلك افاذا ان اخر ما افصاه رقعة الشطرنج
 ثمانية عشر الف الف ست مرات واربعه وسته واربعون الفا
 خمس مرات وسبعه واربعون الفا اربع مرات وثلثمائة وسبعون
 الف ثلاث مرات وسبعه وتسعة الاف الف مرتين وخمسمائة
 واحد وخمسون الفا وثلثمائة وخمسة عشر عددا ثم السد لغيره بيتا
 بضبط فيه هذا العدد وهو ان رمت تضعيف شطرنج فجلته ها واهة
 وانه قال اذا جمع هذا العدد هه ما واحدا مكعبا كان طوله ستين
 ميلا وعرضه كذلك وارتفاعه كذلك بالميل الذي هو اربعة الاف
 ذراع بالعدل الذي هو مائة اشبار معتدلة على ان الوردب المصري
 مساحته ذراع مكعبا وزنته ماسان واربعون رطلا وكل رطل مائة
 واربعه واربعون درهما والدرهم اربعة وستون حبه من القمح وكل

وقيل ان صفة للمعرضه على الملك واوضح له امره فرح به كثيرا
 وسأله ان يعرض عليه ما يشترى فقال له اقترح ان تضع حبة في
 البيت الاول ولا تزال تضاف عنها حتى تنهي الى اخرها فما بلغ تعطيني
 فاستصغر الملك ذلك من همتته وانذر عليه ما قابل به من النزول التيسير
 في ذلك المقام فقال ما اريد غير ذلك فامر له به فلما حسبه ارباب
 الدوان قالوا للملك ما عندنا ما يعارب العلل من ذلك فانكر عليهم
 ذلك فامضوه له بالبرهان فلما علم ذلك قال انت في اقرا حكا ما
 سألت اعجب حالا من وضعك الشطرنج ولسا اورد ان خلكان
 ذلك قال ولقد كان في نفسى من هذه المبالغه شي حتى اجتمع في بعض
 حساب الاسكندر وذكور في طريقا بان في صحة ما ذكره واه
 في ورقة بصحة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد الى البيت السادس
 عشر فابنت فيه اثنين وثلثمائة وسبعه وثمانين وسبع حبة
 وقال يجعل هذه الجمله مقدار قرح قال ان خلكان وقد اعتبرتها
 فكان الامر كما ذكر ثم ضاعف السابع عشر الى الست العشرين فكان
 فيه وبيته ثم اضطر من الويات الى الارباب ولم يزل يضعها حتى انتهت
 في البيت الاربعين الى مائة الف ارباب واربعه وسبعين الف ارباب
 وسبعه وثمانين وثلثمائة ارباب وثلثمائة ارباب وهذا المقدار شونه وهي

الخطيرة



بنت اذا رتبنا ما قبله من العدد حصل من مرتبه ما يجب ان
 يكون في البيت الذي عدده كضعف ذلك الست الا واحدا فاذا
 رتبنا ما في الثالث مثلا حصل ما في الخامس واذا رتبنا ما حصل في
 الخامس حصل ما في التاسع فاذا رتبنا ما حصل ما في السابع عشر فاذا
 رتبنا ما حصل ما في الثالث والاربعين فاذا رتبنا ما حصل ما في الخامس
 والستين فاذا رتبنا منه واحدا كان الباقي حله ما في السوت كلها
 الى البيت الرابع والستين وان تصغره قبل ان تنقص منه واحدا
 كان صفه حاصل البيت الرابع والستين وهذا العمل حصل
 بصغير رقعه الشطرنج من خمس ضربات ثم حكل العلاج عن الرشد
 يوسف بنك البيان ان النبي ابن عمه رحمه الله قال له ما رشيد قال
 ان حزم اول كذبه كذبها بنوا اسرائيل انهم دخلوا مصر اثني عشر
 نفسا في زمن يوسف الصديق عليه السلام وخرجوا مع موسى عمران
 عليه السلام ستمائة الف قال الرشيد فعلت له اكان ابن حزم حكايها
 قال لا قلت ولا تابعي قال لا فعلت انه ما كان يدر ان اسير واسبق
 اربعة فقال لا يترى قلت لان رقعه الشطرنج اربعة وستون ساء
 فاذا ضعفتها من واحد انتهت الاعداد الكذا وكذا وذكر
 العدد الماضي ومع ذلك فبنوا اسرائيل اياما عدوا الرجال قال



واما النساء والمبيات والشيوع الذين بلغوا الحرم فلم يذكرهم
 قال فسكت قال الصدق ما معناه فعلت له هذا بعيد لان قوما
 خرجون هاربن على وجوههم من فرعون في عده الف الف نفس
 على العليل على ما ذاحلوا زادهم وادى ماء بلفيم فاسكت فاجبته
 بانه قد كان معهم موسى عليه السلام ويده العصى التي تضرب بها الحجر
 فصغر منه اثنا عشرة عيناً وعناته لله تعالى بهم تخلم وتقيهم عا
 ما بجحون اليه من كل شيء قال وعلى الجله فالذي استبعد ابن
 حزم لا ينكر لان هذا عدد لشر على ما ترجمونه قلت
 وقد قال ابو اسحق السجستاني عن ابي عبيدة عن عبد الله بن سعد
 قال دخل بنو اسرائيل مصر وهم مائة وستون الفاً وخرجوا
 منها وهم ستمائة الف وسبعون الفاً وقال موسى بن عبيدة عن
 محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد اجتمع اليهودي سلا
 يوسف مصر وهم ستة وثلاثون الفاً صغيرهم وكبيرهم وذكرهم
 وانما هم وخرجوا منها وهم ستمائة الف وبنيف وقال ابو اسحق
 عن مسروق دخلوا وهم ثمانمائة وتسعون من بن رجل وامرأة
 اثني وثمانون ذكر صاحب محاضرات الادب واما اسخرجة بطريق
 تصغير رقعه الشطرنج عقب تقوله هذا ما اسخرجة بطريق

الضرب ثم استروحت الى طرف اخر اسهل منه والطرف فوضعت لكل
سطر من السطور الهاميه من الرقعه ثلثا مفروضا مفروضا للبيت الاول
من السطر الاول درهم وضعف الى ان ياتي به فبلغ مائتين وستة وخمسين
درهم يعني بصعف البيت الاخير منه انما وكذلك فرضت للبيت
الثاني مئتا والثلثا وقران للاربع مئتا والخامس خاننا والسادس
سكته والسابع محله وللثامن بلدة وفعلت بها ما فعلت بالسطر
الاول من الضعيف الى ان ياتي به مبلغ كل واحد من الانسا المفرو
ما مئتين وستة وخمسين وحينئذ لحاصل معترح الحكيم ماسان وستة
وخمسون بلدا في كل بلد ماسان وستة وخمسون محله في كل محله
ماسان وستة وخمسون سكته في كل سكته ماسان وستة وخمسون
خاننا في كل خان ماسان وستة وخمسون بيتا في كل بيت ماسان
وستة وخمسون وقدرا في كل قرية ماسان وستة وخمسون مئتا في كل
مئتا بالعبان ماسان وستة وخمسون درهم وقد وضعت لهذا
الحساب جد ولا يسهل على الناظر معرفة قد فوضعت في البيت
الاول من السطر الاول درهم وضعفت الى ان ياتي به فقار مئتا
بالعبان والزمار وقران والقرسا والبيت خاننا والخان سبكتة
والسكته محله والحمة بلدة والبلدة عاتما فكان الحكيم اقترح



٤٤

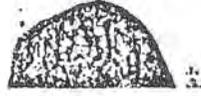
على الملك كجلاع الارض ذهبا وهو مستجبل غفلا وعرفا الا ان قصد
مذلك الاقتراح لانه لا الاقتراح عليه والجدول هو هذا

٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	درهم
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	مئتا
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	وقر
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	مئتا
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	خان
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	سكته
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	محله
٢٥٤	١٢٨	٦٤	٣٢	١٦	٨	٤	٢	بلد

وقد اخبرنا عن المقصود لكن مما استنار به اهل الفن ولسر
يعرف الشطرخ الابعاد ان فحمت البلاد فان اصله من الهند واشتهر
منهم الى الفرس بخلاف الزردفانه كان معروفا عند العرب وقد مال
لعب فيما اوردته الصولي من حقه اول من لعب بالسطرخ بوساطة
وكالسين بوساطة اول من عملها قارون وعلمتها الفرس من بوساطة
وهو احد الذين قال الله تعالى قال رحلان من الذين يخافون ان يغرب
عليها والاحزبوشع بن بون انتهى وقد فوضت على اول من جاء بالسطرخ

وذلك فيما اخبرني ابو الطيب احمد بن محمد المصري عن المجرى محمد
ابن محمد سماعة انا احمد بن علي ابا ابراهيم بن خليل انا اسمعيل بن علي المنزوي انا
الشمسان ابو الحسن العليان ابن احمد بن منصور وابن المصنف انا احمد
ابن محمد الواحد بن محمد بن احمد بن ابي الجديدا انا جد انا محمد بن جعفر بن سهل
حدثنا محمد بن اسحق اخو اسمعيل بن اسحق الفارسي ما اسمعيل بن ابراهيم
قال سمعت ملك بن انس يقول اول من جاب كتاب العربي والسنخ والنزد
عمر بن العاصم تعلم ذلك بالحيوة

اخرجه الديلمي جزء جمع في ذلك من هذا الوجه وزاد قال وكان ملك بن
اللعبة بالنزد والسنخ قلمت وهذا الاثر بتويد الرد على
من زعم ان محمد بن يحيى الصولي الفاضل المشهور المتوفى على راس البلايين
وتلمذاه هو الذي وضعه واهل السبب في ذلك ما ذكرنا برحمته انه
كان او حذوقه في لعبه حتى انه يضرب به المثل فيه فقال بالبحر
وصفه باجادة لعبه فلان بلعب مثل الصولي وله فيه بالرف كثير النقل
عنه راتي فيه مالا كما د يوجد عند غيره وقد بلغ من امره كما حكاها
المسعودي في مروج الذهب ان الامام الرضا بابنه ابي جعفر
متفرها به بستانا موقفا وزهدا رايها فقال لمن حضره من تلاميذه
هل رات من مقلدا احسن من هذا وكل انشا يصف محاسنه وانها لا



يعني بها شي من زهدات الدنيا فقال الرضا لعب الصولي بالسنخ احسن
من هذا ومن كل ما تصفون ثم قال المسعودي وقد ذكر ان الصولي في
بده دخوله على الامام الملقب وقد كان ذكر له تقدمه في اللعب بالسنخ
وكان الماوردى اللاعب مسقما عنده متمكنا من قلبه معجابه للعبه فلما
لعبا جميعا محضته حمله حسن رايه في الماوردى ولشجعه وبنهه
وعدم الحرمة والالفه مع ما حصل للصولي من الدهشة على نظيره في اول
مرة فلما انقل اللعب بينهما وراى الملقب اجادة الصولي عدل عن هواه
في الماوردى وقال له عا دما وردك بولا انتى واخلفت
في عيب ووضعه ثقيل مفاهاة كما تقدم وقيل ان امرأة كان لها ابن
وكان ملكا فاصيب في حرب دون اصحابه فالت كيف يكون هذا اروه
عيانا ففعل لها السنخ فلما راته تسلت بذلك كما سا ذلك في القسم الثاني
من الباب الثاني وقيل ان ملول الهند كانوا احكام الامرون بالقتال
واراقتهم الدما فوضعو السنخ فكان اذا سارع ملكان في مملكة
اصطف الجيوشان وتقابل الفرسان وتقدم الملكان من غير قتال
وسفك دما حكاها النزهى وفي كلام بعض الشعراء ما يوفى اليه حيا
ارض مربعة حمر ادم ما من العين معروفين بالكرم
تذكر الحرب فاحتالها حيلة من غير ان ياتيا فيها لسفك دم

والوراق انما عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد انا ابن جريح اخبرت عن
 ابن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ملعون من لعب بالشطرنج
 والناتر لها كالاكل لحم الخنزير واقادت هذه الرواية ايضا عدم
 الانقطاع لكن الحديث مرسل بل باطل وبذلك صرح عبد الحق فقال
 انه مرسل ضعيف وهما هذا السند ايضا الما بن ابي رواد عن اب
 ابن خراش عن لث بن عيسى عن ابي اسليم عن مجاهد اظنه عن ابن عباس رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشدا لكس عذابا يوم القيامة
 صاحب الساء قال ابن عباس الذي يقول بطلته والله اكلته والله استعملته
 والله افترا وكذا عمل الله وسند ضعيف مع ارساله ان لم يعلم اتصاله
 بابن عباس والله اعلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللاعب بالشطرنج كالفاطح لم الخنزير والناتر الى من يلعب بالشطرنج
 كالغاسر يذ في لحم الحصور اخرجه الديلمي في جزئه في ذلك من طريق محمد
 ابن اسحق بن باب الخزاز في موسى الطويل الفارسي سنة ثمان واربعين
 وماثنت وزعم انه اتى عليه مائة ونيّف وثمانون سنة ما انشبهه وذكره
 وهذا كذب فالخوارزمي لا يدرى من هو والاسناد البه ظلمات والطويل
 قد روى عن انس اشياء موهومة وحمسة ايضا رضي الله عنه قال
 نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلم غل من لعب بزاد او شطرنج

والوراق انما عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد انا ابن جريح اخبرت عن
 ابن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ملعون من لعب بالشطرنج
 والناتر لها كالاكل لحم الخنزير واقادت هذه الرواية ايضا عدم
 الانقطاع لكن الحديث مرسل بل باطل وبذلك صرح عبد الحق فقال
 انه مرسل ضعيف وهما هذا السند ايضا الما بن ابي رواد عن اب
 ابن خراش عن لث بن عيسى عن ابي اسليم عن مجاهد اظنه عن ابن عباس رضي

وعلى شارب الخمر اخرجه الديلمي في الجزء من طريق حماد بن عمار عن
 محمد الانصاري بن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك عن علي بن ابي طالب رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشطرنج فقال ما بقيت في الناس زمان
 يلعبون به ولا تلعب بها الاكل حبار والجبانة النار اخرجه الديلمي
 في المسند وعينه من طريق محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفا عن احمد بن
 محمد بن حماد البرقي عن قيس بن سعد عن عمار بن زيد بن جدعان عن
 الحرث الاعور قال كنا مع علي رضي الله عنه فترقوم يلعبون بالشطرنج
 فلم يسلم عليهم فقلنا الا تسلم عليهم قال اسلم على قوم يعلقون على اصنام
 لهم سمعت خليل صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفه من اثم بالكذب
 وعنده ايضا من حديث حسن بن معلان عن جعفر بن محمد هو
 الصادق عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال نارا رسول الله صلى الله
 وسلم ان تسلم على السكران وانا انها كما ان تسلموا على لاعب الشطرنج
 وحسين مقيم بالوضع وعن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاعب بالشطرنج كاكل لحم الخنزير
 الحديث اخرجه الديلمي في جزئه من حديث سعد بن سفيان قال
 ابن عثمن بن خالد بن جميل عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن ابن ابي ليلى عن عمر بن
 وسند منقطع وعنه هدمه رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

والوراق انما عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد انا ابن جريح اخبرت عن
 ابن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ملعون من لعب بالشطرنج
 والناتر لها كالاكل لحم الخنزير واقادت هذه الرواية ايضا عدم
 الانقطاع لكن الحديث مرسل بل باطل وبذلك صرح عبد الحق فقال
 انه مرسل ضعيف وهما هذا السند ايضا الما بن ابي رواد عن اب
 ابن خراش عن لث بن عيسى عن ابي اسليم عن مجاهد اظنه عن ابن عباس رضي

يقوم بلعبون الشطرنج فقال ما هذه الكؤوب المرائة عنها لعن الله من
يلعب بها رواه العقيلي وابن جبان في الضعفاء في ترجمه مطهر بن
الهيثم وهو متروك في سبيل المصطفى عن عبد الرحمن بن مغرم وهو مجهول
عن أبي هريرة ولخبره الدلمي من حديث أبي همام السكوني في مطهر
ابن الهيثم الا انه قال في موسى بن علي عن ابيه عن ابي هريرة قال سئرت
البي صلى الله عليه وسلم فذكره ويروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بهؤلاء الذين يلعبون بالارواح
والشطرنج والنرد وما كان من اللهو فلا تسلموا عليهم وان سلموا
عليكم فلا تردوا عليهم اخبره الاجري والدارقطني ومن طريقه
الدلمي في مسند الفردوس من طريق محمد بن سعد العوفي في ابواب
سليمان بن داود اليه عن حماد بن عمار عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة بن سليمان قال فيه ابن معين ليس بشي وقال البخاري
منكر الحديث وقال ابن حاتم سمعت ابي يقول هو ضعيف الحديث
منكر الحديث مما اعلم اه حديثه صحيح ويروى عن ابي هريرة وابن عباس
رضي الله عنهم لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نغرم من اسي
لا تكلمهم الله ولا تنظر اليهم ولهم عذاب اليم المانعون الزكوات
والنائمون عن القنات والتملذذون بالتهوات واللاجبون

بالسنة

بالسنة مات والصاربون بالكؤوبات والقائمون بالامانات
والماشون بالنيمات الحديث اخبره الدلمي في جزئه من طريق
مامون بن احمد بن احمد بن عبد الله التميمي في المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عنهما وهو موضوع على المغيرة ورواه من
طريق محمد بن جعفر الخوارزمي عن موسى بن عمران السخيتي في كتابي
عن شريك عن ابي حمزة عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله مرفوعا نحوه
ولعل واضعه محمد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ان اصحاب الشاه في النار قيل ومن هم رسول الله
قال الذين يقولون فلتت والله شا هلك اخبره ايضا من طريق
احمد بن محمد بن عمر اللباني قال كتب الي ما من نعيم الهوجي ما يحرم
ابن زكريا الا شعري ما علم من عام الواسطي عن ابي علي الرضي عن
عكرمة عنه به وهو باطل وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني رات البارحة
المنامان ليس من عبد لشهد ان لا اله الا الله وشهد انك رسول
الله الارتفاعه الله درجة في الجنة الا اصحاب الشاه وهل الشطرنج
اخبره الطبراني في مسنده مات من زهير وقد ضعفه غير
واحد وقال البخاري والدارقطني والساجي منكر الحديث وقال النسائي

ليس شعبة وعز وائلة بن الاسقع رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل في كل يوم وليله ثمانه وسن نظره لا تنتظر فيها الا صاحب الشاه قال مكحول لعن الشطرنج احرصه ابن جبار ترجمه محمد بن الحجاج من الضعفا من طريق محمد بن صالح الفنادي محمد بن الحجاج هو المصنف صاحب حداد بن يحيى عن مكحول عن وائلة به ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الدارقطني عن ابن جبان والمصنف قال فيه الامام احمد بركت حديثه وقال يحيى ليس شعبة وقال مسلم والنسائي والدارقطني متروك وهو عند ابن جبار الذي وامي بكر الاثر من هذا الوجه والمتمم به ابن الحجاج واخره المختصر في فوائد قال صاحب ابو حامد محمد بن هرون صاحب محمد بن يزيد الضبي صاحب محمد بن الحجاج به الا انه قال صاحب ابو يحيى بدل حداد فلعلها كنيته وجمعا من وجه اخر اخبرني ابو الطيب المصري تفرات عليه بالسند الماضي في المقدمة ال محمد بن جعفر الحاقط حديثا عبد الله بن محمد بن ابوب المخرم صاحب داود بن المجهري صاحب حداد بن يحيى عن محمد بن سيبان عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تبارك وتعالى لوح ينظر فيه في كل يوم بلان وتبين نظره رحمها عباده ليس لاهل الشاه فيها نفي فلست وفي رواه

من اتم بالوضع مع ان في بعضهم من لم اعرفه وفي ظني ان عبدا من يحيى هو حداد تصحف والله اعلم وعز ابو هرون وجابر ومعقل بن نسيار رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن اللعب بالشطرنج وقال من فعله فهو كاهل لحم الخنزير اسند الدلمي في جزئه من طريق عبد الله بن عمر مشكدا انه ما عن ابن عبد الرحمن العرش صاحب حداد بن كثير عن عمه الاخرج عن الحسن حدثني ابو هرون وجابر ومعقل فذكره واسناده ساقط وعن عمران بن حصين وابن مسعود رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن اللعب بالشطرنج اخرج ايضا من طريق حسين ابن نصر بن مزاحم عن يوسف بن يعقوب المعنى عن اسحق بن عمار عن عباد بن راشد عن الحسن عنها واسناده ظلمات وليس هو صحيح واسند من طريق محمد بن حمدان بن سفيان صاحب محمد بن يزيد بن عبد الله صاحب بلال الاشعري صاحب ابو الصلت الكوشى قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر لمة النصف من شعبان لكل متكبرا الا صاحب الشاه لعن الشطرنج وهذا معطل ورواه تاليف واورد الجليبي في شعب الامان له حديثا هو بلا فيه ومن لعب بالشطرنج والنرد والجوز والكعب معته الله تعالى ومن

جلس الي من يلعب بالشطرنج والزند يتظر اليهم محبت عنده حسنة
كلها وما رمن مقته الله وكذا اتا راليه القرطبي ولا اصل له بل
ليس في هذا الباب حديث صحيح بل ولا حسن وقد قال شيخنا رحمه الله
انه لا يثبت في الشطرنج عن النبي صلى الله عليه وسلم شي وسبقه
لذلك المنذري قال في الترغيب له وقد ورد ذكر الشطرنج
في احاديث لا اعلم لشي منها اسناده صحيح ولا حسنا وبالله التوفيق

الباب الثاني

وهو قسمان على ما تقدم به البيان الاول

وهن كرهه وذممه من الصحابة الامية

فاقول قد وقع لي ذلك عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر ومعاذ بن جبل وابي بكر وابي سعيد الخدري
وابي موسى الاشعري وعائشه ومن لم يسم رضى الله عنهم اجمعين
اما حديث علي فاخبرني به شيخنا شيخ الاسلام
ابوالفضل العسقلاني رحمه الله مشافه انه قد اعلى ابي اسحق البعلبي
عن محمد المظفر ح وقرانه على امر محمد ابنة ابي حفص الحموي بالشهر
منك الفرح من النار ابا ابي والا ابا ابو الجني ان الله ابا الوالقسم
البن ابا ابو الحسين عامر بن الحسن ابا ابو الحسين بن بشران ابا ابو

ار

٢٢

ابن صفوان ابا ابو بكر القرشي حصدت زما من ابوب ما شابه من
سوار عن فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب قال مر على زينا
طالب رضى الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الهائل
التي انتم لها عاكفون اخبره السهلي في السنن الكبرى له عن ابي
الحسين بن بشران فوافقاه فيه ورواه ابو بكر بن ابي شيبه في المصنف
له عن وكيع ومسدد عن عبد الله بن داود الخزيمي كلاهما عن فضيل
فوقع لنا بدلا وهو في الاوسط لاس المدر عن اسمعيل بن قتيبة عن ابي
بكر فوقع لنا عاليا ورجاله موثقون فزياد اخبره البخاري في
صحيحه وانفق هو ومسلم على الاخراج لشيءه وانفرد مسلم بالخروج
لفضيل فغيرنا ركة البخاري فيه لكن في جز رفع اليد له وقد
وثقه السفينان وابن معين وفي رواه عن ابن معين صالح
الحديث الا انه بشد الشيع وقال العجلي جابر الحدي صديق
وكان فيه لسمع وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال ابو حاتم صالح
الحديث صدوق بهم كثيرا كتبت حديثه ولا يعجب به وقال ابن عدي
ارجوانه لا بأس به وقال الجيتم بن جميل كان من امة الهدى زهدا
وفدا لا تقه هذه للناس وقال الحاكم ليس هو سريرا الشيخ وقد عرفت
على مسلم اخراجه حديثه وقال ابن جازية الساعات غطى وقال في

الضعيف كان يخطئ على الثبات ويروي عن عطية الموضوعات التي لم يسهه
 اخرج له البخاري في الادب المفرد ووثقه احمد وابن معين والعملي
 والنسائي وابن حبان وغيرهم لكن لم اقف على روايته عن علي فعلى هذا
 فالحدث مقطوع وقد عجزت ممن صحح اسناده وقال الامام احمد اصح
 ما في الشطرنج قول علي وانه الوقوق وقد روي لنا من وجه اخر عن
 احمد بن ابي اسحق الصالحى بالسند السابق في الباب الاول الى عبد الوهاب
 الوراق حدثنا ابو بكر بن عبيد بن سماع عن الوليد بن الحسن بن صالح عن
 اسحق بن عيسى السبيعي قال اتى علي بن ابي طالب بلعبون بالشطرنج فقال ما
 هذه التماثيل التي انتم لها تكفرون وسند حسن الا ان ابا اسحق قيل
 انه لم يسمع من علي مع انه رآه وروناه من وجه اخر عن علي لكن
 بزيادة فيه وبه الى ابي بكر القرشي حدثنا علي بن الجعدنا ابو معوية
 يعني شيبان بن محمد بن طريف عن الاصمعي من نيابة عن علي بن ابي اسحق
 انه سئل عن قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها تكفرون
 لان من جعلكم حجرا حتى يظن خياله من ان تمسها وهذا الضعيف
 لضعف الاصمعي والراوى عنه وطريف بن ابي اسحق بن ابي بصير النون وهو
 عند البيهقي ايضا من هذا الوجه ورواه ابن ابي عمير في تفسيره في
 من تفسيره قال ما الحسن بن محمد بن الصباح ما ابو معوية الضعيف فوقع



١٤

لا بد لا يروي عن هذه الطريق لكن يلقط اخر قد رواه
 علي بن ابي الطيب المصري رحمه الله عن ابي عبد الله بن منيع كما قال ابو العباس
 الخزازي ابا اسحق الاذي ابا ابو الفضل الخزازي ابا ابو الحسن الفسافي
 ابا ابو الحسن بن ابي الحديد ابا ابو بكر الخزازي حدثنا علي بن ابي
 اسحق بن سعيد بن سالم القزاعي عن اسراة بن سعد بن طريف عن الاصمعي من نيابة
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سئل عن ابي اسحق بن ابي اسحق
 والمجوس والذين من ابيهم الخمر والرياحن والمفطرين بالاهات والاطياب
 الشطرنج وسند ضعيف كما تقدم وقد اخرج به الديلمي من طريق بشر
 ابن الوليد بن عبد الله بن دكين بن جعفر بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 علي رضي الله عنه سنة لا يتبادر بالسلام اليهود والنصران والمجوس بنابر
 الخمر وما حب الشطرنج والمنتهي بامير قال ابن دكين هو الذي يقول له
 زانية وابن دكين ضعفه الجمهور وجاء عن علي ايضا يلقط اخر بالسند
 الماض الى ابي بكر القرشي قال وحدثنا علي بن الجعدنا شريك بن يحيى
 الفاضل عن ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن الفقيه الفاضل عن الحكم بن
 اسحق بن عتيبة قال قال علي رضي الله عنه صاحب الشطرنج الكذب الناس يقول
 احدهم قلت وما قل اخرج به الهيثمي عن ابي اسحق بن ابي اسحق وهو
 مقطوع لان الحكم لا رواه له عن علي مع انها محتملة وقد جابا بنابر الكوفة

فخرجوه الديلمي من طريق حسين بن عبد الاول عن النضر بن اسمعيل عن ابن
 ابي ليلى عن ابي الحكم عن شريح بن هاني عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير
 قلت والله لم تقبلت من غير صاحب الشطرنج وجا بلقظ اخر ثابت
 الواسطة لكنها بسمة فزواه الديلمي في الجزايف من طريق محمد بن ابان
 الجعفي وهو لين عن ابن ابي ليلى عن الحكم اجبرني من سمع عليا بقول
 اللعيب بالشطرنج كالواضع يد في لحم الحترس ومع ذلك فابن ابي ليلى
 قد ضعف لسو حقه وشريك الراوي عنه كان يسيء الحفظ ايضا فلم يخرج
 الشيخان من افراده شيئا انما استشهد به البخاري وروى له مسلم في النابعة ^{والله اعلم}
 ورواه بلقظ اخر وبه الى ابي بكر القريش حدثنا ابراهيم بن راشد
 ابو اسحق بن القعيني مروان بن معوية عن محمد بن ابي بكر عن عمار بن
 عمار قال مر على عليه السلام مجلس من مجالس تم الله وهم يلعبون بالشطرنج
 فوقف عليهم فقال اما والله اجبر هذا حلقت اما والله لو ان يكون شعبة
 لضربت بها وجوهكم اخرجهم اليه على الواقعة وانما عارفة
 اخرج له مسلم في صحيحه والراوي عنه لم اعرف عليه واظنه المصلوب
 وهو هالك وقد اخرج الديلمي من طريق خلف بن الوليد عن مروان
 وقال الذهب بن بلخير السنن محمد بن ابي بكر ان كان المصلوب فهو منهم
 وجا بلقظ اخر في شيخ الامام ابي عبد الله الخطيب رحمه الله

اسمع عنك الفتح من حاتم سماعا ابا ابراهيم الحسن الارموي وسأهني بعلم
 ابو جعفر الكوفي فبني ام محمد ابنة ابي النبي قال ابا ابراهيم الحسن بن النبي
 الاول سماعا والنا منه حضورا واجازة عن ابي سعد الصفا ابا ابراهيم الكوفي
 ابا ابو بكر الصفي الفقيه الكوفي اخرا ابو عبد الله الكافي ابو سعيد
 ابن ابي عمرو قال ابا ابراهيم الكوفي عن محمد بن يعقوب بن ابي اسحق بن عمار
 هو عبد الله بن ابي اسحق بن بلال عن جعفر بن محمد هو الصادق عن ابيه عن علي
 رضي الله عنه انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعمى ورواه مؤيد بن
 الاان رواه محمد وهو ابن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب القرظي جد
 ابيه رسالة وقد اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابيه عن عيسى بن
 مرحوم عن حاتم عن جعفر بن محمد عن ابي اسحق بن ابي بصير عن ابيه
 ورواه ابن ابي شيبة في المصنف له عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن ابيه
 قال قال علي بن ابي طالب الشطرنج هو الميسر وروى الديلمي من طريق جابر
 الجعفي عن ابي جعفر قال مر على علي بن ابي طالب وهو يلعب بالشطرنج
 فامر به فاحرقه واحرق الجلد الحديث ونكضه ضعيف مع انه سأل
 كاتقدم ويروي انه قلب الرقعة عليهم لكن لم انه وروى الحسن بن
 عن يهلول بن عبد عن ابي اسحق بن عمار بن صخرة عن علي رضي الله عنه انه
 مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها كقول

١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

غلقه الصول وبهلول ضعيف واما حديث ابن عباس في السنن
 الى ابى بكر القرشي حديثنا اسحق بن الهلال سمعت معن بن عيسى يقول قال
 ملك الشطرنج من النرد بلغنا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ولي مال يتيم
 فاهرقها وهذا منقطع بل معضل وقد اخبره البهقي على الموافقة
 واستند الدليلى في جزئه من طريق ابى المغيرة عبد القدوس بن مهران
 عبيد بن اريج عن عطاء بن ابي عبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من لعب بالشطرنج
 فهو كالمكرهم الناظر اليها كالمذموم لبيحة وبشرتهم وبسبب
 من علم عن علي بن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الحلبي عن صالح بن
 ابن عباس قال الميسر النرد والشطرنج والهار حتى الجزو والفلوس والحس
 والكفاب وما اشبه ذلك باطل حرام الحديث واما حديث ابن عمر
 في السنن المتقدم قريب الى ابى بكر الفقيه اخبرنا ابو عبد الله الكوفي ما يحسن
 صالح ما احده سلمه الفقيه بورق حديثي جعفر بن منير القطان المدائني
 الرجل الصالح ما ابو بدر بن جعفر بن الوليد بن سعيد بن عمر بن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما انه سئل عن الشطرنج فقال هو شر من النرد وبه
 الا ان بكر القرشي حديثنا القائل من الباطح ٢ واخبرنا ابو اسحق الصالح
 ما السنن المذكور في الباب الاول الا يزيد الوها بالحق راقه الا ابو بدر
 به ورجاله موثوقون وليس فيهم من ينظر في حاله الا جعفر فانه لم يخرج له

٤٦

احد من اصحاب الكلب الستة لكن مد قال ابن ابي حاتم انه صدوق وقال ابو
 الحافظ كان خطي وقال الذهبي ادى سندنا طبقا ان كان جعفر ثقة والله اعلم
 واما حديث معاذ فيروى باسناد مظلم منقطع عنه تحريمه واما حديث
 ابى بكره فذكره الصولي عن محمد بن زبون عن شعبه ان ثاب الله عن حمزة بن
 حمزة الحرزلي عن ثاب من عبد الله بن ثاب بكرة عن جده ابى بكره انه دخل على
 بنيه وهم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الهائل التي اتم لها ما كلفتم
 وسلكه ضعيف وفيه من لم يعرفه واما حديث ابى سعيد الخدري
 في السنن المذكور انما الى ابى بكر الفقيه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ما ابو
 للعباس محمد بن يعقوب ما يحسن نصر ما ابن وهب اخبرني اللشبيعي
 عن عبد الله بن ثاب جعفره قال كانت عاتكة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 ورضي عنها مكره الكلب وان لم يعام عليها وارسيد الخدري رضي الله عنه مكره
 ان يلعب بالشطرنج ورجاله ثقات الا ان عبد الله لا رواية له غير
 سعيد وعاتكة فهو منقطع واما حديث ابى موسى الاشعري فهذا
 السنن الى ابن وهب اخبرني بنس بن يزيد عن ثاب ان ابا موسى
 الاشعري رضي الله عنه قال لا يلعب بالشطرنج الا خايط ورجاله
 ثقات لكنه منقطع فالزهري لا يسمع من ثاب سوى واما حديث عاتكة
 فاشارة البهقي في المعركة الى انها كرهته وكذا انفرد ابن عبد البر عن ابن وهب

في السنن المذكور انما الى ابى بكر الفقيه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ما ابو للعباس محمد بن يعقوب ما يحسن نصر ما ابن وهب اخبرني اللشبيعي عن عبد الله بن ثاب جعفره قال كانت عاتكة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها مكره الكلب وان لم يعام عليها وارسيد الخدري رضي الله عنه مكره ان يلعب بالشطرنج ورجاله ثقات الا ان عبد الله لا رواية له غير سعيد وعاتكة فهو منقطع واما حديث ابى موسى الاشعري فهذا السنن الى ابن وهب اخبرني بنس بن يزيد عن ثاب ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال لا يلعب بالشطرنج الا خايط ورجاله ثقات لكنه منقطع فالزهري لا يسمع من ثاب سوى واما حديث عاتكة فاشارة البهقي في المعركة الى انها كرهته وكذا انفرد ابن عبد البر عن ابن وهب

عنها كراهته لئلا يراقف عليه بعد وان وجد فهو منقطع واما حديث
من لم يسلم فاسند الديلمي في جزئه من طريق الحسين بن ابي
ما شابه يعني ابن سوار ما مفره من مسلم عن سعيد بن طهمان قال مر
رجل من الصحابة على قوم يلعبون بالشطرنج فلم يسلم عليهم فعمل له في
ذلك فقال يسلم على قوم قد عكفوا على اصنامهم قلت و ابن طهمان
وثبت العجلي و ابن جبان و قال حديثه منكروه قال لا اذكره ليس بحجة
و كل من مغيره و شبابه ثقة و من عداهم ما عرفته و احنصري
ابو اسحق العاصمي بالسند السابق في الباب الاول الى ابن شاذان
عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن رجل اما من الصحابة
و اما من التابعين ان اتيا اياه في منامه في العشر من ذي الحجة
فقال ما من مسلم الا يعقر له في هذه الايام كل يوم خمس مرات الا
اصحاب النساء يقول مات ما مائة القسم الثاني
في الصحابة المنسوب اليهم انهم لعبوه او اقروا عليه و ان لم آف بعضهم
على سند صحيح ايده فاقول ذكر ذلك عن عمر بن الخطاب و الحسن
ابن علي و ابن الزبير و ابن عباس و ناجية من كعب و ابي مرثد و ابي هريرة
و ابي اليسر اما حديث عمر فقال الماوردني في الحار و روي الخليفة
ابو اسلم بن ابي رافع كان عمر بن الخطاب اقر الله عنه يمينا و يحزن

تلعب

تلعب بالشطرنج فيسلم علينا و لانها ناقلت ولا يصح هذا عن عمر
لان الخفيف وهو بفتح المعجمة بعدها ما د هلمة مكسورة و غدي انه
ابن محمد قد كذب سعه و العطار و ابن معين و البخاري و ابن الجارود
و قال احمد لا تكذب حديثه و قال الساجي كذاب متروك الحديث ليس
وقال العجيل احادته منا كبر لا اصل لها انتهى و قد اسند الصولي ايضا
لكنه قال عن هلال بن الحصب مولى سليمان بن ابي روم اعف عليه فانه
اعلم و في لفظه كان عمر بن الخطاب او عمر بن الخطاب في
شعب الايمان للجليسي روي عن عمر بن الخطاب انه سئل عن الشطرنج
فقال وما الشطرنج فيل ان امرأة كان لها ابن وكان ملكا فاضيب في
حرب دون اصحابه فقالت كيف يكون هذا ارونه عيانا فعملوا الشطرنج
فلا راته تسلت بذلك و وصفوا الشطرنج لعمر فقال لا بان ما كان من
اله الحرب و كذا و رده الصولي و سند ضعيف و اما حديث
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها فقال لما و ردي انما روي
الفيصل بن مزاحم قال رايت الحسن بن علي مر يقوم يلعبون بالشطرنج
فقال ارفع ذواتهم ذاقلت و الفيصل و ان وثق فرواته عن
الصحابة تكلم فيها فقال ابن جبان في الساعات التي جماعه من التابعين ولم
لسانها احدا من الصحابة و من زعم انه لقي ابن عباس فقد وهم و كان

معاني كتاب وقال ابن عدي عرف بالفسير فاما رواياته عن ابن عباس وابن
هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر وانما اشتهر بالفسير انتهى
ومع ذلك فقد قال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد كان الضحال عندنا
ضعيفا وكان شعبه لا يحدث عنه واما حديث ابن الزبير
فقال الماوردي روى عن عبد الله بن الزبير انه كان يلعب بالسطرخ
وكذا حكاه صاحب المهدب وغيره لكن لم اقف على سند واما حديث
ابن عباس فقال الماوردي ان روى عن ابن عباس انه كان يحب
السطرخ ويلعب بها وكذا حكاه صاحب المهدب واثار اليه الرافي ^{عنه}
ولم اقف على اصله وقد تقدم عن ابن عباس ما تحالفه واما حديث
ابي مرتد وهو كقناز فقد هزاه بعضهم للصولي ولم اقف عليه
واما حديث ابي هريرة فرواه امية بن خلد بن كاز بن يحيى بن ابوشن
وقال غيره ابوراشد قال رايت ابا هريرة يدعو غلاما له فلابه بالسطرخ
هكذا اسند الصولي من طريق امية واثار اليه الرافي واما حديث
الرافي وغيره وسنده فيه من لم اعرفه واما حديث ابي اليسر
كعب بن عمرو فذكر الصولي من طريق موسى بن اسمعيل التبوذي ثنا
عبد العزيز بن اخي الناجشون عن مسلم بن النضر قال كان ابو اليسر
يمتريا ونحن يلعب بالسطرخ فلانها نا وكذا اشار اليه ابي الخليل في

الشعب

الشعب ومسلم مجبول والظاهر انه منقطع وقد علقه الصولي عن الدراوردي
عن صالح بن مسلم ان ابا اليسر كعب بن عمرو وكان قد شهد بدر وكان في ايام
يلعبون بالسطرخ فلانها هم وبالجسامة ففدنازع بعض الحفاظ
الماخرين في ثبوت ذلك عن هؤلاء الصحابة مستدلا بان البيهقي اعلم
اصيب التام في الحديث وانهم لم يذكروا اجماع الصحابة على المنع منه
بمعنى كما تقدم ولم يحفظ عن الصحابة في ذلك نزاعا قال ومن سأل عن
احد من الصحابة انه رخص فيه فنوعا لط واليهي وغيره من اهل
الحديث اعلم ما قول الصحابة ممن نقلوا قول ابلا اسناد والعلم عند الله ^{صالح}

الباب الثالث

وهو على قسمين مع بيين ما ظهر فيها من صحيح ومين
فلا وما جاءه عن التابعين كالحسن بن علي
الحسن البصري والحكم بن عتيبة وسالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن
المسيب ومعرفة بن الزبير والقاسم بن محمد بن بكر الصدوق ومجاهد
ابن جبير الكوفي ومحمد بن سيرين وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن مسلم
ابن شهاب الزهري ويزيد بن ابي حبيب ومن لم يسره وعز غيرهم
كابراهيم بن زبد النخعي واحمد بن حنبله واسحق بن راهويه وايوب
السختياني هو اللث من سجده وملك من انفس وعبد من ادريس الشافعي

ومطر الوراقه و ابي حنيفة النعمان بن ابيات و ابي ثور اما الحسن
فقال البهقي في شعب الايمان له احسرت ان لشران ابا سبيل من
محمد الصغار احمد بن منصور بن عبد الرزاق عن معمر بن قزادة قال ستر
عبد الله بن غالب رجل من اهل البصرة يقوم بلعبون بالسطرخ فذكر
ذلك للحسن فقال مررت يقوم قد علفوا على اصنامهم وسند قوي
واما الحكم فقال ان ابي سببه في مصنفه حديثا على هشام عن ابي سببه
ليلي يعني محمد بن عبد الرحمن عن الحكم في السطرخ قال كانوا يقولون لناظر
اليها كناظر اليهم الخنزير والذي يلعبها كالذي يلعب بكم الخنزير وفي
لين وقد تقدم موصولا من حديث علي في الباب الثاني واما ما سأل
فقد عد العاصم ابو الحسن من الغرام من الخنا بله كما حكاها صاحب المغني
فمن ذهب الى تحريمه لكن لم اقف عليه بعد واما ابن المسيب
فبالسند الماضي في اخر طرق حديث علي من الباب الثاني الى ان ذهب
قال حدثني عبد الجبار بن عمر عن صالح بن زياد قال سالت ابن المسيب
عن السطرخ فقال هو بالمل ولا يحب الله بالمل و اشار بن عبد البر
في التمهيد الى انه روي عندنا ميسرو واما عروة فعده العاصم ابو
الحسين ايضا فمن ذهب الى تحريمه ولم اقف عليه الى الان واما القسم
فبالسند الماضي اولا الى ابو بكر القرشي حديثا على بن الجعد ما ابو مهوية عن

عبد الله

عبيد الله بن عمر قال قيل للقسم هذه النرد يكبر هو بها فابا السطرخ قال
كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو الميسر اخرج به البهقي في الباب
الحادي والاربعين من شعب الايمان له عن ابي الحسين بن بشران قوا
فيه بعلو وسند صحيح وهو عند الديلمي من هذا الوجه واخرجه ابن جرير
في تفسيره عن يونس بن عبد الاعلى ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله
ابن سالم عن عبيد الله بن عمر انه سمع عمر بن عبيد الله يقول للقسم من محمد
هذا النرد ميسر ارايت السطرخ ام ليس هو فقال القسم كلا الى عن
ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر ومن طريق ابن وهب عن محمد بن ابي
البهقي لكن قال عن ابي سلمة قال قلت للقسم من محمد ما الميسر فقال كل الهى
عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر وروي عن ابي حاتم في تفسيره عن احمد
ابن عاصم عن زوق بن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر قال سالت
القسم من محمد عن النرد اهي من الميسر قال كلا الهى عن ذكر الله وعن الصلاة
فهو ميسر ورواه احمد في الزهد حديثا ان نيرة حفص عن عبيد الله بن عمر
عن القسم قال كلا فذكره واما ما حكاها في السند الماضي اولا الى ابو بكر القرشي
حديثا فرفعت موسى بن جابر عن ابي محمد قال للاعب بها قمارا
من الميسر واللاعب بها يشفاها كالصانع يبيع في دم الخنزير والجالس
عندها كالخالج عند سألخه وانما قالوا كالصانع يبيع في دم الخنزير انه يور

ما لوفونها والكجين والسطرخ سوا واما ابن سيرين فبه القدر
حدثنا زباد بن اوبس شيا به ما جعفر بن عبد الملك سمعت محمد بن سيرين
يقول لو ردت شهادة من يلعب بالسطرخ كان لذلك اهلا اخرجه
الدلمني جزبه من هذا الوجه واما الباقر فبه اليه انما حدثنا خلف
ابن هشام ما ابو شهاب هو الخياط عن اسمعيل بن خالد قال سئل ابو
جعفر عن السطرخ فقال دعونا من هذه المجوسية وحدثنا علي بن الجعد
ما ابو معوية عن الحسن بن يعقوب عنك جعفر قال تلك المجوسية لا يلعبوا
بها يعني السطرخ وحدثنا الفضل بن الصباح ما ابو عبيدة الحداد عن
بشار الصيرفي قال سالت ابا جعفر عن السطرخ فقال دع المجوسية اخرج
البهقي من الوجه الاول على الموافقة وروى ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا
وكيع ما معمر بن بسام عنك جعفر انه كره اللعب بالسطرخ واما
ابن شهاب فبما لسند الماض الى ابن وهيب قال اخبرني محمد بن ابي عمار
عن ابن شهاب انه سئل عن لعب السطرخ فقال هي من الباطل ولا اجها
قال ابن وهيب واخبرني معوية بن صالح عن ابراهيم بن اسحق انه قال ابن
شهاب عن السطرخ فقال هي من الباطل ولا يجلبد الباطل واما يزيد
فقال البيهقي في الشعب احمد بن اوزكرا بن ابي اسحق ما ابو العباس الاصم
ما اخبرني نصر بن اسد وهيب اخبرني عبد الله بن المسيب عن نضر بن يوسف

انه

انه سال يزيد بن ابي حبيب عن اللعب بالسطرخ فقال لو مررت
بقوم يلعبون بالسطرخ ما سلمت عليهم واما من لم ليسم فبالسند
الى ابي بكر القرشي حدثنا علي بن الجعد ما شريك عن عبد الملك بن عمير
قال راى رجلا من اهل الشام انه يغفر لكل مو من او لكل مسلم في كل يوم
ابن عثرة من اصحاب الشام يعني السطرخ حدثنا ابراهيم بن اسحق
ابن راشد حدثني شرح بن النعمان قال سالت عمداه بن نافع عن السطرخ
والنرد فقال ما ادركت احدا من علمائنا الا وهو يكرهها هكذا كان
ملك يقول قال شرح وسالته عن شها دتم فقال لا تقبلها دتم ولا
كرامة الا ان يكون حتى ذلك ولا يلعبه هكذا كان ملك يقول وكذلك
قوله في القنا ولا تقبل لهم شهادة واما النخعي فبه القدر ايضا
حدثنا علي بن الجعد ما ابو معوية عن معوية بن صالح قال قلت لابراهيم
ما تقول في اللعب بالسطرخ فاني احب اللعب به قال انها ملعونة
فلا يلعب بها قال قلت اني لا اصبر عنها قال فاجلبد لا يلعب بها سنة
قال فجلفت فصبرت عنها اخرجه الدلمني جزبه من طريق علي بن الجعد
سنا ومن طريق اسد بن عمرو البجلي ما عبيد الله بن موسى عن عقبه بن
صالح قال قال ابراهيم ان الى الله ما يجه وبلغه اني اذيت بالسطرخ
فقال ما هذه الملعونة احب ان لا يلعب بها سنة قلت آفا في لا القبر



في القسم الاول من الباب الثاني وعند الديلمي ايضا من طريق احمد بن زهير
 الدورقي عن ابن ممدى عن محمد بن ابي خديش قال سأل رجل ما الحكم
 الشطرنج فقال له امن الحق هو قال لا قال فاذا بعد الحق الا البطلان
 وهذا عند ابن قهيرونا لقط عن ملك الشطرنج ستر من النرد والهي
 عن الخيزرو قال يحيى سمعت ملكا يقول لا خبز في الشطرنج وغيرها وسحنته
 بكره اللعب به ويعدّها من الباطل وتلو فاذا بعد الحق الا الضلال
 واسند الخزيطي من طريق اسمعيل بن ابي و ليس كان ملك بكره اللعب
 بالنرد والشطرنج واما الشافعي فاسند اليه في المعرفة
 قال احمر ابو عبد الله الحافظ ابو العباس عن الامام الراسخ قال
 قال الشافعي رحمه الله مكر من وجه الخنزير اللعب بالنرد الكرم ما مكر
 اللعب بشئ من الملاه ولا نخب اللعب بالشطرنج وهي اخف من
 النرد ومكر اللعب بالحزب والبوق وكلما لعب الناس به لان اللعب
 ليس من صفه اهل الدين ولا المروءة ومن لعب بشئ من هذا على
 الاستحلال نذر شهاده قال وان غفل به عن ملاءة فاكتر حتى يفتوه
 ثم يعود له حتى يفتوه رددنا شهاده على استخفاف مواقيت الصلاة
 انتهى ولحقا ذكر الشافعي شهاده اهل الاله وقال واذا كانوا هكذا
 فاللعب بالشطرنج وان كرهناه والحام وان كرهناه اخف حالامن

عزلا

هو لا بما لا يحصى ولا تقدر فاما ان قام رجل بالحام او بالشطرنج رددنا
 بذلك شهاده قال البيهقي وان لم يردد شهاده اذا لم تقام به لما فيه من
 اخلاف العلماء واما مصدر فعه ابو الحسين الفرائضي ذهب الى تحريمه
 كما حكاه ابن قدامة واسند الديلمي جزءه من طريق حمزة عن ابن
 شاذان عن مطرف قال من لعب بالشطرنج عن قمار كان كاكل لحم الخنزير
 ومن لعب به عن غير قمار كان كالمثليخ بدم الخنزير واما ابو حنيفة
 فقال مكره اللعب بالشطرنج والنرد والاربعه عشر وكل اللهو وحكي
 صاحب الدخاير من كتبنا عنه ما نهى كراهه تحريم واذا اكثرته
 ردت شهاده وقال في الحام والحام عند ملك وابي حنيفة ان عداله اللاب
 به ساقطه وشهاده مردوده على وجه لعب به واخلفنا في موجب
 رده فزدها ملك مخطرها وابي حنيفة سفلنظ كراهتها واما ابو نؤير
 فانه كان يقول من لعب بزاد او شطرنج او تعلق ببعض الملاه التي
 لشغلها عن الصلاة لم تقبل شهاده واحده منهم والله الموفق

القسم الثاني

فيها عن النابغين كابرهم من مسلم المجرى والحسن بن الحسن العمري
 وربيعه بن عبد الرحمن بن حبيب بن حنيفة وسعد بن المسيب وسليمان بن
 مهران الاشمس وسليمان بن يسار وابي والمشتق بن سلمة وعامر بن ابي

الشيعة وابي قلابه عبد الله بن زيد الجرهمي وعبد الله بن عون وعبد الملك
ابن مروان وعروة بن الزبير وعطان بن ابراهيم وعكرمة بن عمار
وعلي بن الحسين بن عاصم والقاسم بن محمد بن بكير الصديقي ومحمد بن سيرين ومحمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنذر بن واثقه بن كعب الاسدي
وهشام بن عروة والوليد بن زيد وابي اسحق السبيعي والي الزناد والي
مجلد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن معمر
وهشام بن حكيم وحعفر بن محمد والحسن بن زيد ورعيه بن عثمان الهذلي
وسفيان بن عاصم وسلم بن المغيرة وعبد الرحمن بن المغيرة بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن المغيرة الفاضل وعلي بن حنيفة الكلابي
ومحمد بن ادريس الشافعي ومحمد بن عبد الله الكندي والمغيرة بن عبد الرحمن
والدا المقدم والمنيذر بن عبد الله الخزامي ومحمد بن الامام ملائكة بن
وابي عمرو بن العلاء وابي موسى بن ميسرة وامن المجهشون ومن لم
يسمهم من نسب الهم لعله او الاقرار عليه اما المجهشون فلنسب للشافعي
ولم ار في شيء من تصانيفه التلامذة السنن والمعروفه والتشيع واما
البصري فاخرج ابو مسلم الكجي ومن طريقه البيهقي والصولي ^{مقتدر} قال
ابن مالك الباهلي قال خرجت من الجامع فاذا ربه بل قربت اليه دلته
رجلا كان الحسن بن قولبة الشاطبي قال كان لا يركبها باسا وكان يكره

الرواية

الذي كثير فعلت من هذا فقالوا ان عون واسند الصولي من طريق
الضيق من درهم قال رات الحسن بن علي قوم يلعبون بالشطرنج
فقال ارفع ذاك وضع ذاك ومن طريق اخر بسند واه من بعضهم قال
دعفت الى الحسن كتابا فيه مسائل قد تركت تحت كل مسلة بيانا للجوابها وكان
في المسائل الشطرنج فكان الجواب لا ياسبها ما لم تستفلك عن الصلاة او
علافة او مكذب او نفاق مرقلت لكن سبق عن الحسن ما خالفه وهو
اولى واما ربيعة فقد اشار اليه ابن عبد البر وهو عند الصولي من
طريق رشدين عن عميل بن خلدة عنه انه كان لا يركب بالشطرنج باسا
وكان يكرهها عند وقت الصلاة قلت لكن رشدين ضعيف واما
سعد بن جبير فاخرج البيهقي عن الحاكم فيما اورده في مناقب الشافعي
قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاظم يقول سمعت الروع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول لعبد سعد بن جبير بالشطرنج من وراء ظهره فيقول
يا ايها دفع فقال كذلك اقول ادفع عليه بلذ او في لفظ قال المرفعت
للشافعي كيف كان يلعب استنابا قال كان يوليها ظهره فيقول لا
قلت له وهذا من اقوال الآثار الواردة في هذا القسم وفي لفظ عن
الربيع قال الشافعي كان سعيد بن جبير في مجلس الحجاج يلعب بالشطرنج
فأهداه وعند الصولي من طريق البويطي سمعت الشافعي يقول كان

وبه الى ابي معوية عن الاعشى عن طلحة بن مصرف قال كان ابيهم واصحابها
لا يسلمون على احد اذا مروا به من اصحاب هذه اللعب واما احمد
فقتل ابن قدامة وبخيره عنه انه قال النرد اسند من الشطرنج يعني لورود
النرد في النرد وانقاد الاجماع على تحريمه بخلاف الشطرنج في الامر به
وقال اسحق بن منصور قلت لاجد حضرة اسحق بن راهويه بابا عبد الله
الرجل ممد على القوم بلعبون بالشطرنج السلام عليهم فقال ما هم باهل ان
يسلم عليهم فقال ابن راهويه بابا عبد الله ان اراد يا مهرهم ونههم قال
فلا بأس ان يسلم عليهم ويستين لهم وان لم يرد ذلك فلا كرامة لهم ولا
نعمه عين واما اسحق فقال حرب الكرماني قلت لاسحق ترى بلعب
الشطرنج بابا قال البأس كله فيل فان اهل الذخيرة بلعبون به للحرب
قال هو تجور واما ابو سفيان لسند الماضي الى ابي بكر القرشي حدثني هرون
ابن سفيان ما علس بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة العاصي قال كنت مع ابي
السختياني في مران قوما بلعبون بالشطرنج فقال ما محرم المكدرك قال
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله فقال له عمرو بن عبيدة ليس هذا
نرد هذا شطرنج فقال ايوب النرد والشطرنج سواء واما ان قلت
فقتل بعض الامة عنه انه كان يرى انه شر من النرد واما ملا محمد
احمد ابن قنبر في مناقبه انه سئل عن الرجل يمر بالقوم بلعبون بالشطرنج

والنرد

والنرد فقال لا يسلم عليهم ليس هذا من اخلاق اهل الاسلام لان هذا
من الغر واللعب والله تعالى خلق الخلق لعبه ووهو يستغلو باطنه
ونزهوا انفسهم عن الغر واللعب اما سمعت قوله تعالى احسبتم انما
خلقناكم عبثا وقوله ولنسا لنتم لمقولنا انما كنا نخوض ونلعب قال ولا
يعلم شئ دتم اما سمعت قوله عز وجل من رضون من الشهداء وهم
اهل الاسلام فما امرنا باجازه شهاده من رضاهم فهو لا غير من رض
ما ارى شئ دتم لقول الله عز وجل فاذا بعد الحق الا الضلال
ونه لقط عن ملك من لعب بالشطرنج والنرد فلا ارى شئ دتم
طايبه لان الله تعالى قال فاذا بعد الحق الا الضلال وهذا ليس من
الحق فكون من الضلال وفي آخر اما من ادمنها فلا ارى شئ دتم
لهيله تقول الله تعالى فاذا بعد الحق الا الضلال فهذا من الضلال
وقال ايضا ان كان انما هو المره بعد المره فار ان تقبل شئ دتم
اذا كان عدلا وانه نفس القزطي في قوله تعالى فاذا بعد الحق الا
الضلال ما نصه روى ابن عبد الحكم واشتهب عن ملك قال اللعب بالنرد
والشطرنج من الضلال واسند الدليل من طريق الحرث بن مسكين
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سئل ملك عن النرد فقال
الشرع اشرفه عندك وذلك انه يلعب عن الصلاه وقد سبوا له شاهد

سعد بن جبير يلعب بالشطرنج اسندبارا قال الفول وهذا هو لعل الطاهر
وهو ان يحول وجهه ويقال له لعب واجل كذا مقول هو اللعب بكذا
وهذا يدل على معاناة لها لانه لا يلعب به فاخر الا وقد احكمها وعنى بها
واخرج ايضا من طريق اخر عن سعيد قال لما خفت الجمح كنت اللعب
مع القتيان بالشطرنج حتى كنت من اللعب الرجال به ومن طريق
ابن له انه كان يلعب من يدى ابيه بالشطرنج ومن طريق عطاء بن دينار
عنه انه كان اذا حضر الشطرنج علمه اللعب به ولم يلعب واما سعيد
ابن المسيب فاسند الصول من طريق نوح بن دراج عن عبد الملك
ابن الصفر ان سعيدا كان يلعب بالشطرنج ومن طريق محمد بن اسحق
ابن سعيد يلعب بالشطرنج ومعه كلام شيا كما سلك اهل الشطرنج
قال فكتبتا ثم ابنته فعلت شي سمعته اقراه عليك قال نعم فترانه فقال
اجنونا انت فعلت بل سمعته منك قال فترك لجهها وصار يلعب
ومن طريق ابن الجبيرة عن محمد بن سعيد ان سعيدا لم يكن يرى ما يتداول
باشا ومن طريق عمر بن البرند عن عبيد بن محمد بن سعد ان ابا
كان لا يرى بلعب الشطرنج باسا ما لم تقامها قال عمر بن وقد
ادركت ههنا قوما من سمرات العرب والملازم يلعبون بالشطرنج
فذا يب علمهم ذلك ولا ينكروا بمجوزة ذمهم ومن طريق محمد بن

اسد

اسند سعيدا فجلست على يابه فاذا قرع بلعبون بالشطرنج فجلست بدل
فهي قلت وقد اشار الى ما ورد في بعض ذلك ولكن هذه الاكاييد
لا تخلو من ضعف على انه قد تقدم عن سعد ما عاين هذا وعلى بعد من
فقد جمع ابن عبد البر منهم بجزء ذلك على القى وقال للملائق رض
الرواسان ولا تخلف العلماء في القى رواه اعلم واما الاغمش
فقد اسند الصول من جهة الحسن بن عرفة سمعت ابا معوية الضرب
قال قلت للاغمش ما تقول في لعب الشطرنج قال كنت اللعب به حتى
ضعفت بصري واما سليمان بن يسار فمرو عند الصول ايضا من طريق
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عنه انه كان لا يرى باسا بالشطرنج
واما ابو وايل فمعه ايضا من جهة الاغمش قال كنا ناتي ابا وايل
وبنوا عمه بلعبون بالشطرنج حولنا فنقول ما اسامته لعن ابن زيد
وسا عبد الله يعني ابن مسعود فلا يدرى بنوا عمه ما نحن منه ولا يقرب
ذلك عنهم احسبهم تنكروا من طريق الاغمش ايضا قال رات ابا وايل
بحسب الشطرنج بيده فعلت اظرفها فقال لا لعب ان اظرف اللقب
وانا عند هو لا رجل صالح واما الشعبي فاشار اليه في المعركة
واسند ابن شاكر في مناقب النبي من طريق محمد بن عبد الله عن عبد الحكم
عنه ان الشعبي كان يلعبه عن ظهر قلب قال ولعبه موارثه فمسئل

70

ابن عبد الحكم ما معنى مرأته قال كان اذا قرع جعل الرثش طيسته
والاحل في ذلك انه سبب للعقبات في فعل هذا بنفسه انتهى وهذا
انما من الاثار القوية هنا وعند الصول من طريق محمد بن عمران
عن ابي لؤلؤة قال رأت الشعبي يلعب بالسطرخ مع العرفاء
ومن طريق غيره قال كان طلحة بن مصرف يحس والشعبي يلعب
بالسطرخ فيقول ايه السوقه حمل ومن طريق غيره انما قال
ان كان الشعبي يهون على ان ينام الملاء وهو عاكت على السطرخ
ومن طريق ابي خليفة رأت الشعبي يلعب بالسطرخ وفي طسته نصب
مغزوزة فقلت ما هذا يا با عمرو قال كل ما تروني قرع غرزوا في طيسته
وكان الشعبي يقول تعلموا السطرخ فانها تزيد في العقول ومن طريق
عن شيخ له عن ابيه انه دخل على الشعبي وهو يلعب بالسطرخ و
رأسه ريشه فقال ما هذا يا با عمرو قال من غلب مغزوز في طيسته ريشه
ومن طريق مالك بن يعقوب قال رأت الشعبي يلهو بالسطرخ معقولا
في الشمس طيسته نصب ومن طريق عبد الملك بن عمير رأت الشعبي
يلعب بالسطرخ كلما قرع الغعب او الرثش طيسته والوجه طيسته
كلما مرت به يعمطها على ظهره ومن طريق مجاهد قال دخلت بيتا
الشعبي وعليه فزوة وهو يلعب بالسطرخ ومن طريق عمر بن اسحق قال

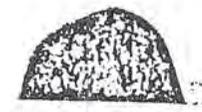
راسه

رأت الشعبي يلعب بالسطرخ فكلما قرأ دخل رأسه في العنقه ومن
طريق الزبير بن عزمي رأت الشعبي يلعب بالسطرخ والوجه طيسته
كلما مرت به جماعة ادخل رأسه فيها ومن طريق معروف بن خربوذ
عن الشعبي انه قال لرجل الاعبله لوطك البيدق قلت واكثر هذا
منكر لكن روى عبد الرزاق عن معمر ومن طريقه البيهقي ان الشعبي كان
يلعب بالسطرخ ويلبس ملحقه حمرا ويرخي عمامته وذلك لانه كان
متواريا من الحجاج واسند الديلمي من طريق محبوب بن الحسن الحاشي
عن اسمعيل بن مسلم رأت الشعبي يلعب بالسطرخ وقد فر وجعلت
لحيته ريشه ومن طريق بلول بن عبيد قال قال ابو حنيفة دخلت
على الشعبي وهو يلعب بالسطرخ وعليه ملحقه حمرا وفي طسته الرثش
فما لته عن مساله فقال ل ما تقول في نبي استها فزلته وخرجت
ثم صرت اكتب عن رجل عنه والسند ذلك واه والله المستعان وقد
احسبني ابو عبد الله القيم غلبت في رحلتى اليه عن ابي عبد الله الصالح
انا انا ابو الفرج المقدسي عن ابي احمد بن سكينه انا ابو البركات بن الانماط
انا ابو محمد المرغيني انا ابو طاهر المخلص انا ابو عبد الله الطوسي انا الزبير
ابن بكار في المزاج والفكاكه له قال وروى عن محمود بن الحسن بن صالح
ابن الوجه عن ابي عامر عن ابراهيم بن عثمان عن حبيب بن ابي اسد قال دخلت

وتحوه ما قاله
اسم حبل الخي
دخلت الراسات
من مسلة فزح
راسه وقال
ديني لفسه
قمرت ع

على الشعر وهو بلعب بالسطرخ والرلسن جينه وهو قائم وقد قرأوا ما
 أبو قلابه فاسند الصولى من طريق خلد الحذاق عنه قال لا بأس بلعب بالسطرخ
 ما لم يتخلفوا ونظالموا واما ابن عمون فعنده ايضا من طريق ابي عامر
 قال ان في السطرخ لعقلا واما عبد الملك فعنده ايضا بسند ضعيف من اثم
 عن بعضهم قال استاذن رجل من جنود الشام له قدر على عبد الملك وهو
 بلعب بالسطرخ فقال ما علم غطها فذا رجل له جلاله ثم اذنه فلما
 كلمه وجده يلحن فقال الكسيف ليس الاخر حرمة واما عروة فاشار
 اليه ابن عبد البر والى وردى وهو عند الصولى من طريق عمى بن سعيد
 القطان عن هشام بن عروة قال كان ابي يراه بلعبون بالسطرخ فلا
 ينههم من طريق مصعب بن عبد الله عن ابيه قال قال ابي كنا نلعب
 بالسطرخ بين يدي هشام بن عروة وقال هشام كنا نلعب بها بين
 عروة وشدها ضعيف واما عطا فاشار اليه ابن عبد البر واخرجه
 الصولى ايضا من طريق رندان عن ابن بكجج عنه انه لم يكن يرى بلعبها
 باسما يعنى السطرخ ورندان ضعيف الجمهور واما عكرمة فقال
 الماوردى روى رندان بن كريب قال رايت عكرمة مولى ابن عباس
 اقم قائما في لعب السطرخ وكذا اسند الصولى من طريق الفضل بن
 الربيعنا عن رندان لكن رندان ايضا ضعيف واما على فقال

الماوردى



٢٠

الماوردى ايضا روى الزهري عنه انه كان بلاعب اهله بالسطرخ مع
 العرقا واسند الصولى ايضا لكن بدون قوله مع العرقا وفي سنده كين
 واما القسم فروى الصولى من طريق عبد الغزنين محمد بن اسلم عنه انه كان
 يراه بلعبون بالسطرخ فلما نهىهم وفي لفظه انه بلغه انه صنع لنا مال
 فيل فغضب لذلك فلما راه على غير صورة الفيل رضى ومن طريق عمر بن
 حدث بن عبد الغزنين اسلمة التمرى حدثني اخي عن ابي قال مررت بالقسم
 بلعب بالسطرخ وبعض دوابها صور فقال انها لم ان تصوروا على ظن الله
 وما عاب علينا السطرخ ولا نهىنا قلت لكن يسوق عن القسم ما
 يخالف هذا وهو اصح وان كان لا مانع من الجمع بينهما والله اعلم واما
 ابن سيرين فرواه البيهقي في المعرفة من طريق محمد بن الربيع عن محمد بن
 عمدة الله بن عبد الحكم عن الشافعي ان ابن سيرين كان يلعبه اسد بارا
 قلت وكذا اسند ابن شاكر في مناقب الشافعي لكن لم يسم عنه
 الميل لردته لاداعيه الا ان هذا السند اصح وقد قال الماوردى
 روى ان محمد بن سيرين كان يلعب بالسطرخ ويقول هي اب الرجال
 وهو عند الصولى من وجهين عن ابن سيرين واسند من طريق هشام
 ابن حسان ان ابن سيرين كان لا يرى باسما ان يلعب بالسطرخ ما لم
 يكن قاروا ومن طريق محمود بن الحسن عن خلد الحذاق قال دخلت

في سنة ١٠٠٠
في سنة ١٠٠٠
في سنة ١٠٠٠

انا ومحمد بن سمر بن السجني فوقف على رجلين من فرس و... يلعب بالسطرخ
فجعل يحم يقول لاحد الرجلين ارفع ذاك وضع ذاك من طريق عطا غير
مكتسوب قال كفا مع امر سمر بن السجني كان يقوم علينا ونحن يلعب
بالسطرخ فيقول ارفع هذا الفرس خذ ذاك وضع ذاك من طريق هشام
ابن حسبان قال قال محمد بن السطرخ اني هو قواما الزهري
فاشار اليه ابن عبد البر وهو عند الصولي من طريق يونس بن يزيد
الا بل عنه انه لم يكن يرى بلعبه السطرخ باسا ومن طريق عقيل بن
قلت لكن في الطريق الاولي رثدين وفي الثانية ابن طه مع انه
فكبر عن ما غالفته راينا ابن المنكدر فاشا راليه ابن عبد البر
واخرجه الصولي ايضا من وجهين الى غير ذلك مما حازم عنه انه كان يلعب
بالسطرخ وفي لفظ رايت محمد بن المنكدر يلعب بالسطرخ على باب
داره ومن طريق رثدين عن بعض اهل المدينة ان ابن المنكدر لم
يكن يرى بالسطرخ باسا واما ما حقه فاسند الصولي من طريق وكيع
عن شعبة قال سمعت اباهم من كعب الذي حدث عنه ابوا سمع فراسته
يلعب بالسطرخ فلما اكتبته فكيف نجد ذلك عن رجل عنه وام
هشام فاسند البرقي في المعرفة من طريق محمد بن الربيع عن محمد بن
ابن عبد الحكم عن النافعي ان هشام ما كان يلعب به اسديا راوا اشار

الله

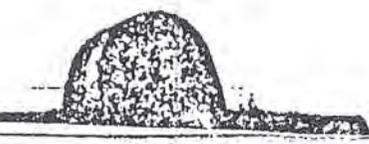
اليه ابن عبد البر والماوردي وعند الصولي من طريق صفية ابنة
الزبير بن هشام من عمروه انها كانت تلعب بالسطرخ هي واخواتها
اسما وعائشة وعبيدة بنات الزبير بن يدي هشام فلا تترك ذلك
علمهن الا ان يكون يوم غم او مساء فيقول ارفعن فانها ساعه ذكر الله
ومن طريق يحيى بن عمروه من الزبير عن اخيه هشام ان ولده كانوا
يلعبون بالسطرخ من يديه فقال اني شئ بالكلية قلت وتقدم
عمروه ما يدخلها واما النون من زيد وحماد الى تفرق اسند
الصولي من طريق اسعبد بن حميد الطامع ان رجلا من ثقيف
كان منزل بالاسكندرية قدم دمشق فاسما ذن على الوليد وقال فلان
المومنين بالباب رجل من اخوالك من يعرف فاني ان باذن له لانه
كان ملاعب عبد الله بن معوية بن عبد الله بن ذي الجناح بن جعفر
طالب بالسطرخ فقال له عبد الله اذن له فقال الوليد انما علك
على ذلك ان السطرخ ولت عندك فقال غطها عند رجلي حتى يدخل فاذا
فضض صلامه عدنا الى اللعب ففعل فدخل رجل طويل جميل قد عصف
لحيته بالحن فسلم فرد عليه السلام وقال المدي انار دار من اخوالك
من يعرف ارددت السلام عليك فقال حيال انه ما خال كيف علك
بالقران قال لا اعرف منه شيئا قال فكيف ما نام العرب قال كانت



ضميعتي لشغلني عن ذلك قال كلفه يلمح المدرسين واخذوا الكريتين
قال ارتحال لشاني الهاني عن ذلك فرقع المنذر عن الشطرنج ثم قال
شاهك فقال له عبد الله ما سبحان الله الرجل فاير بعد فقال شاهك
ما بين يدك الاحار فاستحيا الرجل وخرج واما السبيعي فقال
الصولي روي حكم بن زيد قال سالت ابا اسحق السبيعي عن مسلة فقال
حتى اقر هذا الكست ثم اقبيلك واما ابو نزياد فاسند ايضا عن ابن
المغيرة انه سال ابا الرضا عن السبق في الشطرنج فقال لا ناس
وهو في كل شي حسن واما ابو بكر فاسند ايضا من طريق منصور بن
المعتمر عنه انه كان لا يرى الشطرنج باسا واما مرعم بن سعد فاسند
ايضا عن ابي عرافه السهمي حدثني الشافعي قال كان ابراهيم بن سعد يظن ان
بنيه يلعبون بالشطرنج فقال له في ذلك فتقول كان ابي مران يلعب
بها فلا ينهاها وعن بعضهم قال رايت ابراهيم في قله المسجد يلعب بالشطرنج
مع اخر فقلت له اما سقى الله رجلا من هراش وسمعت العلم تلعب
بالشطرنج فقال فيك غلط اهل خراسان لا تعتدوا لقلعتي والله لا
اجيئك حتى التقى الله عز وجل واما ابراهيم بن طلحة فقال الصول وجد
مخط ابي ايوب المديني ما ابو حذافه يعني ائمن بن اسمعيل السهمي الذي
قال بلغني ان ابراهيم بن طلحة كان فضلا اهل المدنه وكان يلعب بالشطرنج

والمعبر

و يلعب بها بين يديه قال ابو حذافه ورايت المغيرة بن عبد الرحمن صاحب
ملك من النسر يلعب بها بين يديه ورايت المنذر بن عبد الله الخزامي يلعب
بها بين يديه ويلعب هو بها ايضا ورايت يحيى بن فقيه اهل المدنه ملك
ابن النسر له بيت يلعب فيه بالشطرنج خاصة لا يحشاه عليه الناس
ورايت سعتر بن ابي عاتشه المحدث المشهور مولد بني ابي ثعلبة يلعب بها ورا
ابن الماجنون يلعب بها والهديري يعني ربيعة بن عثمان وعبد الرحمن
ابن المغيرة يعني ابي ابراهيم يلعبون بها وسمعت انه كان يلعب بها بين
يدي محمد بن عبد الله الكندي بالمدنه وزعم ابو ايوب قال حدثني مصعب
الزبيدي قال كان المنذر يعني المتقدم احد ق الناس بالشطرنج واما
يحيى بن فخر بن الهيثم من طريق احمد بن شاذان است البصرة في طلب
الحديث فحنت به من جليم فوجدته مع قوم يلعب بالشطرنج واما
جعفر فاشا واليه ابن عبد البر ولم اجده لكن عند الصول من جند
اليه انه قال الشطرنج عوض لشيقنا من النبيذ واما الحسن
ابن زيد فاسند الصول من طريق محمد بن علي بن حمزة بن حسن بن
عبد الله بن عمار عن ابيه عن جده حمزة قال وقف علينا الحسن بن زيد
ونحن غلمان يلعب بالشطرنج فتخى رجله فوق عنق جان ومارال
بقول ارفع هذا وضع هذا واما ربيعة بن ابي اسد فقد سبق



مع ابراهيم بن طلحة واما سليمان بن المغيرة فاسند الصولي عن من لم
قال دعاني سليمان وكان معززا بالسطرخ فاحل علي وادخلني ثيابا
جا بطعام وشراب فاكلت وشربت ثم جاء لسطرخ ورقعه واسبعة
فبينما نحن بلعب اذ قلبنا الرقعه فاذا دفتره حدث فقلت له
دفتره حدث رسول الله صل الله عليه وسلم بلعب عليه بالسطرخ
فقال هذا من حديث لث من ابي سليم وهو ضعيف ارجع واما
عبد الرحمن بن المغيرة فقد مضى ابراهيم بن طلحة واما لعنرب
فاسند الصولي من طريقه انه مر ببعض عدوله وهو يلعب بالسطرخ
فسلم عليه فقال وعلمكم وعلمكم وهو دهنش فردتها فبعده ذلك
فقال له الرجل اني اترك اللعب بالسطرخ فقال له ارددتها فبعدها
انما رددتها لذهاب عقلك ولها حين لم تدر ما تقول والقضاء يجيزون
شبهه من لعبها بل مروى عن اس بن معوية قال في انه كان يلعبها
واما الكسان فاسند ايضا من طريق اسحق الموصلي انه كان يعجب
الرمي بالنشاب والسطرخ واما اسنابي فاسند امرسا كرمي
مناقبه من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه انه كان يلعبها
قال ولم يكن يمر بها باسا فقلت والذي سبق عنه اصح واما زرعة
بعده فذكره واما ابراهيم بن طلحة واما ابو عمر فاشارة اليه الراضي

٢٤
ولما اوقف عليه واما ابو موسى فاسند الصولي عن ابي الحسن
ابن قهقهة قال لعب ابو موسى بالسطرخ وهو يدبر امر الدولة فاستند
الديست عليه فجاءه لم يجهله وبجلبت فبقيت يد الله في يديه ما كان
في هذا ولكنني اعتقدت اني متى غلبت هذا الديست تمرل ما ارومه
وامرنا سقيم بعد شدة تالنا فيه واما ابن اناجسور فسبق
ابراهيم بن طلحة واما من لم يسير فاسند الصولي من طريق جاد بن
زيد حدثني ابوب او جبر بن جازر عن ابوب السخيا في قال دخلت على
رجل من قتها اهل البصرة وهو يلعب بالسطرخ وعنده انفا من طريق
سليمان بن علي قال ما كان اصحابنا يستعملون عن امام بن ابية و
الانا لسطرخ قلت وبالجمله فعالب ما اوردته الصولي ما نعلمها
في هذا الباب في منعه فقال وبعضه او هي من بعض وفي رواية
الكثير منه فمن لم يعرف فلو اردت استيفا ما عندك فيها الطال
ولكن فيما اقتصرت عليه كفايه على ان الصولي قد ادعى في صدر
كتابه انه ذكر فيه صدرا مما روى عن الصحابة والبايعين وغيرهم
مما نقله العتات في تحليلها والرخصة للاعب بها لئلا يفتن بها ذكروه
ما جرى فيها وبجلبها ولم يطاوع الوجود في كتابه المدعى بل عندنا في
كثير مما اوردته وقته اذ لم اقف بعد النقص الشديد على ان ذكر ذلك

غيره بل اكثر من اورد ذلك او بعضه من الفقهاء ونحوهم فيما علمته لا اعلم له
 على غيره وهو وان كان الخطيب اثنى عليه فقال كان احد العلماء من اولاد
 حسن المعرفة باخبار الملوك والخلفاء والاشراف والشعراء واسع الرواة
 حسن الحفظ للاداب حادقا متقنيد الكتب ووضع الاشياء مواضعها
 حسن الاعتقاد جميل الطريقة مبدول القول كثير الشعر فقد لذة عن
 فذكر ابن السعدي في ترجمته يحيى بن عبد الوهاب بن مائة من ذيل يارح
 بغداد لسند يحيى الى ابن العباس بن ابي السان قال كان ابو احمد العتكري
 مكذب على الصواب شلي ما كان الصواب مكذب على الغلابي مثل ما كان الغلابي
 مكذب على سائر الناس اثنى واقفا فلم يكن من حفاظ الحديث ولين كان فحيك
 الشي يقي ويصبر ومن شيوخه ابود اود السجستاني والبرزاري والدمعي واسعيل
 ابن اسحق العاصي وابو حنيفة ومعاذ بن المسن والمبرد وعلقب وابو العباس
 روى عنه ابو عمر بن حيوية والدارقطني وارسا دان والمرزباني وابو احمد
 والحسين بن احمد الغضائري واخرون وعندي من حديثه جزء قرأته
 على شيخنا استاذ الائمة رحمه الله عننا الحسن بن ابي الجديع ابا ابو الفتح التركي
 اجاز ابا ابو محمد بن روح ابا ابو هارون الطلي ابا ابو عبد الله النعني ابا الغضائري
 عنه به واورد فيه عن ابي احمد البربري ما سلمت من ابي شيخنا ما محمد بن ابي
 عوانة قال كتب عمر بن الخطاب الى ابنه عبد الله اما بعد فانه من اهل الله وقاه

ابو

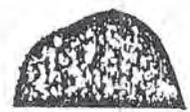
٢٤

ومن توكل عليه كفاه ومن اقروضه جزاه ومن شكر زاده فليكن التقوى عباد
 عملك وجلا قلبك فانه لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا يقوله ولا جدي
 لمن لا خلق له اثنى والاكثر على انه مات سنة ست وثمانين وثلثمائة ومكثت
 خمس وقد علق في كتابه عن ابي اليليق قال كان لي ابن وكان مولعا بالسطرغ
 وكنت ايتها فلا تفتني ففتني ذلك من امره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فسكوت ذلك العاليه فعلت برسول الله ان ابني مولع بالسطرغ وقد
 هفتيه فلم ينقه فقال لي دعه فلا بأس بذلك ولا حول ولا قوة الا بالله

خاتمة

اخصر الكلام فيها في ما من احدها الاباحة وغيرها ما فيها عدالة لا يعبه
 وغيرها فاما الاول فاختلف العلماء في مذاهب احدها انه حرام وهو
 مذهب ابي حنيفة وملك واحد كما سبق حكاية بصومهم بل قال النووي انه
 قول جمهور العلماء نعم ادعي بعضهم ان في فعل المحرم عن ملك نظر من اجل انه
 نصر على اشتراط الادمان في النهج به قال ولو كان حراما لما اشترط
 الادمان وعلى هذا فقول الماخر هي الحر من النرد لعله من جهة انها
 الحساب وفكرة خلاف النرد لانهما في التحريم لكن هذا من عند
 البراجع ملك واصحابه على انه لا يجوز اللعب بالنرد ولا بالسطرغ وبالموا
 لا يجوز غيرها المد من المواط على لعب السطرغ اثنى فامضى ذلك محرم

المرة منه وان كان ابن تاسر في جواهره حتى يعيد التهم بشرط الادمان
 اذ في حكاية النصوص الما صيد عن ملك ما شهد لخرمه من غير يقيد واليقيد
 انما هو في البحر به ولا مانع من ذلك فظاير كثيره وعمل اشراط الادمان
 في البحر بان من ادم من عليه محصل عند من الغن ان غلب ومن النرج ان
 غلب ما يشغله عن تناول الماكول والمشروب بل غشى على مدمنه والعياذ
 بالله من شوا الخاتم وحكي في ذلك ما اسند الدليل من طريق حفر الابار
 عن لث عن مجاهد قال سئل لكار حل حبسوه عند الموت فهدت رجلا
 يموت كان يلعب بالشطرنج فعلم له قلا لاله الا الله فقال هل رفاك
 فرسك وهو يموت ومن ضربت ملك بن دمار قال دخلت على رجل اعور فقلت
 له قلا لاله الا الله فقال الرصت لغري فسالت عنه فبطل كان يلعب
 بالشطرنج وحكي العلامة البساطي شرح المختصر من كتبهم قال كان لهما
 يعرف محمد بن جرير من فتها التافيه وكنا اذ ذاك طلبه فخاناه نحو كان
 يجلس مع خصه من بعد صلاة العشاء الى اذان الصبح ولو مال الليل فحضر
 له ضعف افضى به الى الهوس فكان مغرور هوسه ان يقول ثاه مات وما
 اشبه ذلك من التافيه ولما عافاه الله من هذا الضعف الزم نفسه ان لا
 يلعبه ما بقي من عمره ودام على ذلك مدة طويلة الى ان مات قلت
 والكلام في هذا المعنى كثير وما لخرم جزه الطير من كبار اصحابنا حيث قال



انما كلامه على الملاعب والملاهي من الباب الحادي والاربعين من شعب الايمان
 له مانعه ثم منها اللعب بالنرد والشطرنج ووردت فيها اخبار واثار
 وحمله القول فيها ان اللعب بهما على شرط المال حرام بانفاق واللعب بهما
 غير شرط المال مجلبت فيه وتحريمه عندى اشبه ثم ساق الادله على ذلك
 وعفت بقوله والبطير بدل على تحريم اللعب بالنرد والشطرنج قارا وغير
 قارا انتهى واخاره الفاضل الروافى وجزرا للدليل انه من الصغار لم قال
 ولا سمع قول من قال انه من الادب وقيد بعضهم التحريم بشرط وقوعه على
 وجه تعدد في المروه كما اذا صدر ذلك من قبية او فاض او نحوه على فارعة
 الطريق او مع الاوباش والاطراف وما اظن في ذلك خلافا وكذا ان قد
 عن كمال الصلاة والجماعات او استغفره عن الكدر على الحيال او كان على هن
 او اوقع اجنة او عداوة وسنكها او كان الشطرنج تقا ويرقان ذلك حرام
 ثم اختلف في مشروعة السلام على لاعبيه فلهذا ابو يوسف يحتمر له
 ان نترج عن ذلك وقد سبق ما شهد له عن علي وغيره وصرح بعض علمائنا
 بعدم مشروعيته مستدلا بحديث ابي هريرة الماض وفيه نظر نعم سبق عن
 ملك واحمد النهي عن السلام عليه وهو من طريق علي مذهبه وقال ابو حنيفة
 سلم عليه لان الرد يستغفره عما هو فيه فكان التسليم عليه بعض ما
 عن ذلك فلا يكره وهذا محله اذ اقول عند الشائع ذلك عام فيه اما

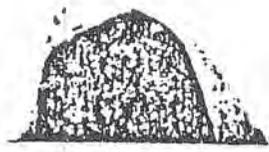
إذا لم تقولا وعلية تحمل كلامي يوسفهما الله والله أعلم وتسلمك القابلية
بالتحريم بقوله تعالى أنا الحز والميسر والانتخاب والالزام رجس من عمل
الشيطان فاجنبوه حيث صرح على رض الله عنه وغيره أن الشطرنج من
الميسر وقد علم أن عليا من أئمة اللسان وفضي العرب وبلغها
ومن أمه الله تعالى في القرآن وأنه أحد خلف الراشدين والأئمة المهديين
الذين أمرنا بديننا صل الله عليه وسلم بالتسليم لستهم والعق عليها بالزواج
وقال رجحان القرآن ابن عباس رضي الله عنهما فيما أخرجه البيهقي بسند صحيح
عنه إذا بلغنا شي ككلمة من قبا أوقف ونبت لم يجاوز إلى غيره وقال
الفروق أبو حفص عمر بن الخطاب فيما أخرجه البيهقي أيضا أعوذ بالله من
معضلة لسر لها أبو حنيفة يعني بذلك عليا إلى غير ذلك من الآثار والفتاوى
المعضية تعين الرجوع لقوله في تفسير الميسر وبيان أن الشطرنج منه
وفرد من أفراده لاسيما ودنيل عن بعض الصحابة وعظم موافقة بل لم
ثبت عن صحابي أنه خالفه في هذا التفسير كما قال أن الاستدلال بقوله
على ومن واقعه من الاستدلال بمجرد قول الصحابي فاقى فيه ما عرفت بين
الأئمة بل هو من باب الاستدلال بأقوال أئمة اللسان وبتفسيرهم (الأئمة
اللغوية وأشتم عن معانيها وبتفسيرها لأنه حيث تعين الرجوع في مثل
هذا الامة اللغة كالخليل وان عبيد الاصمعي ونحوهم فالرجوع لقول على

أحمد



أخرى لاسيما وهو لا إنما رجح لقولهم في ذلك من أجل نعلم إياه عن العرب
العربا ومن المعلوم أن عليا من ساداتهم وقد سلمك صاحب المسند
الحاكم أبو عبد الله وغيره في مثل هذا أنه من تفسير الصحابة للقرآن وهو
متمثلة المرفوع لأنهم قد والسنن فيهم أعلم بالمال ويل من بعدهم ومن
أخرون على أن قول على وغيره من الصحابة في مظنة الاشبه بالاشعار
ولم يثبت هنا عن صحابي خلاف ذلك فكون اجماعا سكتوتيا وهو حجة عند
الجمهور وجسج أخرون إلا أنه من باب الاحجاج بقول الصحابي إذا لم يخالفه
غيره وهو حجة عند الجمهور كما هو مقرر في موضعه والله أعلم وتسلمك القابلية
بأن قوله تعالى أنا يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحزب
والميسر ومدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فعل انتم منتهون بذلك على أن كل
لهو ذي قليله إلى كثيره وأوقع العداوة والبغضاء بين العاكفين عليه وصد
عن ذكر الله وعن الصلاة فهو كشر الحزب والميسر ويكون حراما مثلها ولا
تلك أن الشطرنج إذا استكثر منها تسكر القلب وتصد عن ذلك
اعظم من لسير الحزب وهي فعل نزع النفوس فعل حيا الكون قصد عقولهم
وقلوبهم عن ذكر الله وعن الصلاة أكثر من الحزب ولست مغزى قلبه وعمله
حتى لا يحسن مجموع ولا عطش ولا يسلم من محض عند ولا من يسلم عليه
ولا يسأل عن حال أهله ولا يفكر في غير ذلك من ضرورات نفسه

وماله فضلا عن ان ذكر ربه او وصل وقد شبه امير المؤمنين لاجب
لعبادة الاصنام كما ورد في الحديث لسمع النبي صل الله عليه وسلم شارب
الخمر يعابد الوثن قال القرطبي في تفسير قوله تعالى ما يذنبوا انما
الخمر والميسر الاية هذه الاية تدل على تحريم اللعب بالزرد والسطرخ
قمارا وغير قمار لان الله تعالى لما حرم الخمر اجبر بالمعنى الذي فيها فقال
بها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية ثم قال انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء الامة فكل لهود عي عليه الكثره ووقع العداوة
والبغضاء بين العاكفين عليه وصعد عن ذكر الله وعن الصلاة فهو كثر الخمر
واوجب ان يكون حراما وتمسكوا ايضا بحديث انس وابن مسعود
وكذا يقول علي وابن عمرو ابن عباس وابي موسى السابقي ابراهيم وان كان
بعضها ضعفا او ارسال لان ذلك لا يمنع من الاستصحابه والاعتبار
لا سيما مع تعدد الطرق وكثرتها واسمها رها فما كان منها صحيحا فهو حجة
بالفرادة وما كان منها مرسلانا فانه يقول بتعدد طرقه وتفاير شيوخ
مرسله كما هو مقرر في موضعه من علوم الحديث والله المستعان ^{تمسكوا}
انها حديث عقبة بن عامر الذي قرأه على ابي الطيب المصنف بالاهدية ^{رحمته}
عن ام الحسن ابنة ابن النجاشي كما يثبت في التواتر ابو الفداء القليلي ليجان عن
ابن النجاشي ابن الليثي كما قال ابو المعالي ابن النجاشي عن ابي القاسم بن البصرى انما



ابو طاهر الذهبى حدثنا ابن منيع نا منصور بن ابي مزاحم وداود بن عمرو
الضبي والحسن بن عرفة فرقمه قال الاول واللفظ له ما عسى من حمزة وقال
الثاني ما ابن المبارك وقال الثالث ما عيسى بن عيسى عن ابن بوشبلاهم عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر ان ابا سلام حدثه حدثني جلد بن زيد قال كان عقبة بن ميني
كل يوم فيقول اخرج بنا نرمى فابطأت عليه ذات يوم فقال سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل المسهم الواحد ليلة الجنة ^{صانعه}
المجلس فيه الخير والرامي ونبيله فارموا واركبوا وان ترموا الحجب الى من
ان تركبوا وليس للهوا الا في ثلاثة ملاعبة الرجل اهله وتا دبه فترسمه
بقوسه ومن علمه الله عز وجل الرمي فتركه رغبة عنه فبغوه كفرها اخرج احمد
عن اسحق بن عيسى عن حمزة وابوداود عن سعيد بن منصور عن ابن
المبارك والفساي بن الحسن بن اسمعيل بن مجاهد عن عيسى بن بوشبلاهم
لنا بد لاله عالي وهو عند احمد ايضا من طريق اسمعيل بن عماس وعند
ابى عوانة في صحيحه من طريق ليشون بكبر والوليد بن مزيد كلف عن ابن جابر
وتابعه على ذلك معوية بن سلام عن ابي سلام لكن قد خالفنا حمزة
كثر فقال لعننا سلام عن عبد الله بن زيد بدل خلد وبالسند المذكور
الى ابن منيع حدثنا شجاع بن مخلد وزاد بن ابوب وان زنجويه فرقمه قال
الاول واللفظ له ما مروان بن معوية وقال الثاني ما ابن علية قال انا

هشتم الدستواي وقال الثالث ما عبد الرزاق ابا عمركلا عن محمد بن
كثير حدثني ابو سلام وفي رواية عبد الرزاق عن زيد بن سلام عن عبد الله بن
الازرق عن عقبه بن معاوية الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يدخل بالاسم الواحد الملائكة فغفر ما فعله من غير ما فعله من غير ما فعله من غير ما فعله
والمدينة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع الاربعين من اول
من ان ركبووا كل شئ يطهونه ابن ادم باجل الاربعين بموسى وباديه فرسه
وملاهيته امراته اخرجه احمد عن عبد الرزاق فوافقه فيه ورواه ابن
عن اسمعيل بن عمار وزيد بن هرون والترمذي وابن ماجه معا من طريق
زيد والدارمي عن وهب بن حرير والبيهقي من طريق عبد الوهاب بن عطاء
ازبعثهم عن هشام فوقع لنا بدلا لاجد والدارمي وعاليا على الباقر ولنا
الحدث شاهد من حديث ابي الدرداء اذ ابي هذيل من متصلا ومن حديث
مسلا لكن ليس هذا محل تجزئها والحدث صحيح ووجه الاستدلال به
انه انما يتلوه به الرجل ما لا يقيد في العاقل والاجل فايده
فوق بالجل والاعراض عنه اول هذه الامور الملائكة فانه وان فعلها على
انه تليها ولست افسر ونسبها فانها حق لا تنافيها بما قد يفيدنا في البر
بالعوس وما ديب الفرس معا من معاوية النعال وملاهيته المراه بنقض
الما يكون عنه ولد يوحده الله وعبد فلهذا كانت الملائكة من الحق وكان

الطريق



١٢

السطرخ داخل في عموم التكرم وفارجا من استئنا الاباثة والله الموفق
وتسكوا ايضا حديث النس الزرقاثة على كاسمق الحنبلي رحمه الله
عن كاسمق الربيعي سمعا ابا ابو عبد الله المحمدي عن الفضل العراقي ابا ابو
طاهر الققيه ابا ابو غالب البياقاني ابا ابو العلاء الواسطي ابا ابو نصر
النجاشي ابا ابو الحر الكرماني ابا ابو عبد الله الجعفي حدثنا محمد بن سلام ابا
محمد بن محمود ابو محمود البصرى كعت عمرا سوال المطلب مفتاح من ملك الله
نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من ديد ولا الدد مني لعين
الباطل مني لشي اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن محمد المذكور
وتلقب بابي زكير واسم جدك فلس وقال لم يروه عن عمرو الا ابو زكير
قلت وقد خالف الدرود ابا زكير فرواه عن عمرو وقال عن المطلب من
عبد الله بن خطيب يدل النفس فيكون مرثلا وهو كاقال الدارقطني اسمه
وهذا الحديث قد علقه البرهقي في المعرفه ونقله عن عبيد الله قال الرد
اللعب واللاه ووج الاستدلال بهذا ان السطرخ من الباطل كما تقدم
عن مالك وهنره وبالله التوفيق وتسكوا ايضا باليعاس على النرد جامع
العدبل هو كاقال ابن عمرو ملك وغيره كاسبق ستر منه وتكرم النرد
معلوم مما احببني في الاستاد الحجة ابو الفضل ابن ابي الحسن ابن محمد
رحمه الله عن كاسمق الحنبلي بن محمد الخطيب قراه ابا ابو الفضل العاصم وغيره ابا

ان جعفر بن علي بن محمد بن القاسم بن الفضل بن علي بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن
 ابن نصر بن ابي اسحق بن يوسف هو الازرق بن سفيان الثوري عن علقمه بن مرثد بن
 سلم بن يزيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب
 بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه وهو صحيح اخرجه لم وابوعوانة
 حبان في صحاحهم وابوداود وابن ماجه في مسندهما كقولهم عن طريق الثوري فرقة
 علي بن ابي رواد وابوعوانة انهما عن سعد بن فوافه فاه فاه واخرجه احمد بن حنبل وابو
 مهدي كلاهما عن الثوري فرقة لنا بدلا واخبرنا صاحبنا قط العسرا جردت على ابي
 ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابي يوسف بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 عبد الله بن عبد الله بن الحسين بن اسمعيل بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 ابن ابي اسحق بن موسى بن هبة بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله اخرجه ابو داود
 عن العيني عن مالك بن نويرة بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 ابن ابي اسحق بن ابي اسحق
 لست بصدد ابراهه هنا والله المعين قالوا والله في تحريم النرد انه لو
 والبعض ويهد عن ذكر الله وعن الصلاة وتشتغل اللعب والشطرنج كذلك هو
 ابلغ في افساد العلوب من النرد فانه يحتاج الى تقدير وتفكير وحساب القلوات
 قبل التمرار لاف التفتل النرد فان وجهه يلعب ويحسب به ذلك ولهذا قال

ان

ان الشطرنج مبني على مذهب القدر والنرد مبني على مذهب الجبر وعكس بعض
 العلل انه كان يقول اللعب بالنرد خير من اللعب بالشطرنج لان لا يجده يعرف
 بالفضاء والقدر والشطرنج لا يجده يعرف ذلك فهو اقرب الى الاعتزال والامر
 بيد الله سبحانه وتعالى فاستب وقد حكى ابن ابي الدنيا عن بعضهم تفسير النرد
 وهو تقوى القول بالبحر واليه العلم واجاب المتسكون بالتحريم عن سعد بن حبيب
 حدث روى عنه انه لعبه فانه بين السبب في ذلك وهو ان الحجج كلها للقف
 ففعله ليكون ذلك قادحا فيه فتمتنع من ولايته لانه رأى ان ولاية الحجج اقدر
 عليه في دينه من ذلك وقد يباح ما هو اعظم تحريما منه وحينئذ فهايدل على انه
 كان يهدم من المنكرات والاعمال بالنيات واجابوا ايضا عن من حل زجر على نرد
 على انها كانت مصونة كاسياتي بان اسمها تبايل المحق وان لم يكن صور الاتهاب
 ممثلة ببني ادم وغيرهم من الحيوانات في اسمائها ومثبهه بالاعتناء في مناصبها
 وبان من لم يبه عنها من الصلابة محل على انه ظن ان ذلك ليس تلهي به وانما
 يراد به السبب لعلم القتال والمهارة فنه وانها لو كانت تهدى للقتال وتعين
 عليه لوجب انها تستحب وتندب اليها لقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
 من قوة وبان قول القائل ان فيها تدبير المحروب ممنوع فانها لا تنفع في
 الحرب وان سلم فلا يقصد منها ذلك انما تقصد منها غلبا للعب والقتال
 وعلى سبيل الترتيل في ابلغ في اشتغالهم به عن ذكر الله وعن الصلاة وبان

من قال كما سياتي لعلي بن عمر من يخرج لخل الزرد لم يصنع شيئا شئ من عمر
رضي الله عنهما من ذلك مع نظا فلا دلة على تحريمه لاسيما وهم اشداء على اعلم
يحرابا وقد بلغ ابن العزيم في العيس في انكار اللعب الشطرنج حيث قال وقد جرت
الشيعة فيه وانتهى حال بعضهم الى ان يقول هو سدور الله حتى اخذوه في المدار
فاذا عيا الطالب من الفراه لعب به في المسجد واستندوا الى قوم من الصبي
والناجيين انهم لعبوا به وما كان ذلك قط وثابه ما مسته يدعي ويقولون
انه يستخذ الاذهان والعيان فكذبهم ما ستمر فيها قط رجل له ذهن وسعت
ابا الفضل بن علي المقدسي يقول بالمسجد الاقصر في المناظره انه تعلم الحرب
فقال له للفرسوسي بل يفسد تدبير الحرب لان الحرب المقصود منها الملك
واعماله وفي الشطرنج بقول تياه امامه الملك تحته عن طريق فاستغنى الى
قال ابن العزيم قالت الشيعة ان الشطرنج مخالف الزرد لان فيه احوال انهم
واستعمال القرحة والزرد فارغ ولا يعلم ما يخرج له فنه كالا سقسام بالار
اشي وقد قال ابن حنبل في شفا من النيران في العقه له وحرمو الشطرنج لالاساقفه
فانه يجيزه في الشايح والزرد بالاجماع في كل بلد محرم النفس الذي فيه ورد قلت
وعلى هذا القول محرم تعلم نقله وان كان بعضهم قد تردد فيه قال لا بأس
وكفيه والعلم عند الله لا يابها معابله انه مباح وهو قولنا ذعلق عمر الزنا
وهو ما حكى عن الصعلوكي فقد قال صاحب الرعب انه كتب اذا اسئل الاموال

من

الشيعة في حلاله
من ادبها
الخير والشر
والسنة
الاجابة الجواب

عن الخسران هو اللسان عن الطيبن والهلاء عن النبيان راته انسا الخلان
كسنة سهل بن سلمان وكذا عن الاساقفه ابي اسحق الاسفرائني وكذا عن النبي
اذ اسلم المال عن الخسران والهلاء عن النبيان واللسان عن النبيان اري ذلك
الناسين الخلان زاد في الاسلام ابو حفص بن رسلان فلا يوصف الحرمان وما
قاله ابو اسحق حكاه الفاضل الرواني في جمع الجوامع وكذا هو في تعليق البعري
وابراهيم المروزي وشيخنا الفاضل الحسن الا ان المغور زاد لكن مع هذا اللعب
به مكروه لانه اشغال بال لا يعنيه ولعل احد المجيبين من سهل والى ان يتبع
الآخر وتواردوا والعجب من ان هبيرة حثت على اجاعه مخوفه العيان عن
الشيعة وقال الغزالي انه مباح وصير بالمواطبة عليه مكرها بل قال في كتاب
الموبد من الاحياء انه بالمواطبة عليه نصير صغيره وفي الحاوي اخلف اصحابنا
فما تستند اليه الكراهة على وجوب احدها اليه نفسها كقولهم جز من اللعب والبا
انه تستند لما حثت منها من الخلاعة قال وعلى هذا لو اسفقت الخلاعة عند اللعب
كان مباحا وقال صاحب الشطرنج موضوع على تعلم تدبير امر الحرب ورسالة
الانسان بذلك وكثر سبب تعلم با امر الحرب والبا لكان مباحا اشبه
البا بلون بالاباحة انها الاصل لاسيما وقد روي عن بعض الصبيانه انه فعله عمر بن
انه اقر عليه كما سبق مبيتا وعلمه معهم من لا يحصر عدد من على الاصهار فقلنا
في كل قطر وبكل زمان ولان فيها تدبير الحروب ومكيدة العدو وتحميد المواطرة

وتزكية الالفام ووجوه الخزم فاشبه اللعاب الحرب والرمايه والنزق
 قال ك وردن ولاجل ذلك فان لم يكن ندما مستجيبا فاجري ان لا يكون خطا مما
 قلت وما يمكنه انه استخذ الاذهان وتعين على الحرب ان بعضهم كان ياجد
 قطعها فيزعمها صوت داير على كفيه مخصوصه ونزعم ان مركبا اسرف على القزوه
 مسلمون وكذا رفاذوا القبا بعضهم في البحر تحت المركب فيجربونهم ويسلم المرس
 وهو ابا لافتراع على ذلك فتتبع البراسر واسرار حين رام جلوسا على هذا المرس
 بان تعد الخاعه ويلقى الكاسح منهم ثم يعاد العدو ويلقى الكاسح وهكذا فوافقه عزالدا
 وشرع في العدو فكان الكاسح كافرا ولا زال يعدو ويحى الكاسح كما فرحت في النار
 عن اخرهم وموت الدابة هكذا

والمسلمون هم الحر وابتدا العدو من اول الاز
 الحر ويرتفع الى حمة اليمين فكلون الكاسح هو
 خامس السود ثم تعد من اول الاجرن فيكون
 الكاسح هو اول للسودين وهكذا الا ان يلقي
 السود ما جتمعا وقد انشد الصدى بيتا لنفسه تتميز به عدد المسلمين من الكفار
 بان جعل الحروف المحجة للكفار وما عداها للمسلمين وهو
 ولما قتلت الحفلة عدلت فاخفت من شامت وسا لغزوه وهوار
 انه نفس بكر ليسر وبرزق الضعيف حيث كان قال ولك ان تعبد ذلك
 حروف



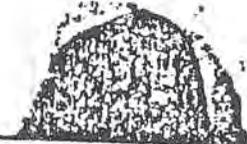
عروف الجمل فقول دهاحا اسجاسا وانسك بعضهم تبا على هذه الطريقة في القالب
 موت عدون يزيد خزيه والحق سفينه في شماله وبيتا في القالب الثامن وهو
 ابتك يا عز شتوقى لعلى تمنى يعطت به راحته وبيتا في القالب السابع وهو
 ما عليه بنت شاكه بيته في فتي روق ظلموم شتوكه وسبا في القالب السادس وهو
 ان كان صادق قلب فقد انالني فقدك احبابي وبيتا في القالب الخامس وهو
 تفكرت وجه جا يراه فبات وقوه بنت الحريقه وبيتا في القالب الرابع وهو
 وقا تن منظره قنته ليس يري الاخفا عبقفه وبيتا في القالب الثالث وهو
 يك يا خير منجد محب الغي اذا قيل احر بيده قنت وفي بعض الابيات ما يحتاج
 ومن ذلك ان بعضهم كان يضع وقفا على عدد سور الرقعة ويضع فيها اعدادا
 فيحصل من مجموعها وفق كفيها عدده من اليمين الى الشمال وبالعكس ومن فوق
 اسفل وبالعكس او من طرفيه جده ما تنون وتبين عدد الاختلاف في اربع اركان
 اربعة اوراق كل منها وفق بذاته على نقل الفزان وهذه صورتها

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦
٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦

اذ غنوا
 من ذل
 حيث سوا
 ذراع ود
 الخطا
 لم تقوا لها بلغا

فلا خلاف في تحريمه وليس هو ما نحن فيه ونفسير على ما يصح عنه لاسيما وقد حصل فيه شك
من بعض رواياته كما سلف وما نه حيث صد عن ذكر الله والصلاة فهو كغيره من المباحات
الجمع عليها بقول محرم حيث جرت الى ذلك وليس ذال محل النزاع ولكن النزاع فيما اذا
لم يكن ذلك ولا افضى اليه اما اذا العجب به في اوقات جلوته لستى به او استحدث به
راحة او رياضة في تدبيره وحسن رايه وصحة جزمه او لتشغله به جلوسه عن الغيبة
والوقوعه وسائر ما يفسد فلا حرج وهو لم يكون مباحا او مكروها خوفا مما سبق
فيه خلاف واما حديث الشرايين مسعود فمما غنرنا لحين للدلالة كما تقدم
واما قول علي فاجاب عنه ان الصباغ ما نه انما قال ذلك على سبيل الارشاد
لم يسركوا العكوف عليها ولما بالصواب ان الشطرنج كان اذا الصور انما ليلا
على صور الرجال والقبلة على صور الافيلة والافراس على صور الافر اس على
الاعاجم لا محتجب ذلك من الناس الا من يكره الصور ولم تزل ايام من ابيه كذلك
قال ولا تلعب بها اليوم على تلك الصور الا لليل فالوه رات من هذه الشطرنجيات
انواع كثيرة وهي متروكة مع ذلك الفعل للاعاجم وكانت في ذلك الزمان القرب
ايام الاعاجم فراها على صور افكرهم ولا جرد ذلك قال المايل ولم نه عنها نياتا
قلت وكذا وقع لابي بكره والقسم كما سلف وقد صحح بعضهم كلا الجوابين وقال بل
لما يل ان يقول هو يدل على عدم التحريم لانه لم يامرهم بتعطيلها ولا منعهم منها وقد رآه
انه يدل على الكراهة لا الحظر ونحو ذلك ايضا بان جماعة من التابعين لعجوها وهم

نور



بقول علي اعلم واليه اقرب ولو كان القول على غير ذلك لامتنعوا منها وميل انما
انكرها عليهم لانهم كرهوا الاذان وهم متساغنون به وقيل لانهم كانوا يستخفون بحجر
الكلام والله اعلم واما قول ابن عمر فاجيب عنه باننا لانعلم مذهبنا في النزول ولعله كان
يقول بجوازها كما هو وجه لبعض الاصحاب وبان المسئلة اجتهاديه فتحمّل انه كان يذهب
فيه الى التحريم وعلى هذا فتعاقبه انه قول صحابي والمجيبون به شرطوا عدم معارضته
بقول صحابي اخر وهو معارضته من سلف وايضا فانه متروك الظاهر بالاجماع
اذ لم نقل احدنا انه اكثر تحريما من النزول وكان على عوف ام لا وانما الخرجه يخرج
المبالغة في الزجر عنه واما اثر ابن عباس وابي موسى ففي الاحتمال بهما ما استوفينا
حديث عقبه فلا يبعد ان يكون هذا قيسا على ما استفتناه الرسول صل الله عليه و
من اللعب على انه ورد في بعض طرقه من حديث جابر بن زيد انه خصله رابعه على الكا
وهي تعليم السباحة وايضا فانه لا يسلم التحريم لما عدا الخصال المذكورة بل قد
تمسك به القائل بالكراهة وايضا فانه عام مخصوص بملاعبة الاطفال كما ورد في قوله
صل الله عليه وسلم باب غير ما فعل النغير وبلعب الجلشاه بالحراب بن يدعي صل الله عليه و
وبغير ذلك واما حديث الشرايين فمما يجهل ضعفه ان معين وقال القليل لا يبيع على
حديثه وقال ابن حبان كان يعالبا لاسانيد ويرفع المراسيل من غير تعد لا يبيع به وقال الساجي
جدوق بهم وفي حديثه بين انهم والحدث مرسل كما سلف عن الدارقطني واما ما سلف عن النزول
فمستغ للفرق بينهما فان الشطرنج موضوعه لصحة الفكر وصواب التدبير ونظام

في معنى على يد المروء والحساب والنزد موضوعه لما تاتي به النصوص في كالأزلام
وما تقدم عن بعضهم من تفسير النزدي بالسطرغ فكانهم راوه نوعا منه فان صح ذلك
عمن تقدم من أهل اللسان وان اسم النزدي مثل السطرغ ولم يخالفه غيره قول القول بالتحريم
ولا يكاد يوجد صحيح والله اعلم واما الاستدلال بما تقدم عن جدير حيرانه انما لوجوه
خوفا من ولاية الحجاج فقيه نظر لان هذا المقصد كان يحمل حمزة او مرتين وقد
عنه انه لعبها ظاهرا وهو كما سلف للمولى يدل على معاناة منه لها لانه لا يلحق بها
الاوقدا حكمها وعينها واما مثلها بالحيوانات في الاسماء كالنساء والفرس والقطر
الروابي انه لا يضر لانها مجازات انيس وقراة صدر مصنف الصول مانعة وجلة القول
ان السطرغ لم يعبد الياس بحسابها كما يعبدوا بحساب غيرها واكثر ما نقل قال
لها المنزلة على اللعيب بها انها من جنس البابل اذا ميز من الحق وحنس الهزل اذا فطر
من الجد وليس من ترك الجد في وقت ولم بات ذنبا كتبت علمه تركه والسطرغ
من لحسن ما استروح اليه واجل ما يلد ذبه ما لم يشغلك عن فرض او بدله
تبار وقد احل الله البيع فاذا دخله الربا حرم واحل المزاج فاذا
دخله الكذب حرم وكذلك السطرغ ما جبه على سداد اذا احسب
ما ذكرناه وهي مع ذلك داخله في باب الحكم وسبب الطبع لارت
للفكر بصرفها والعمل على القلب فيها واستئناس
في ذلك بقول على بن ابي طالب فيما يروى

عنه

عنه القلب اذا اكره عني وقوله ابن مسعود القلوب تمل كما تمل
الابدان فاطلبوا لها طراف الحكمة وقوله بعضهم روحوها هذه
القلوب فانها سريعة الدبور وقوله عمر بن عبد العزيز لابنه عبد
الملك حين قال له انك لتنام القايله وذو الحاجة على بابك غير
نايم فابني ان نفس مطيت وان حملت عليها في التعب خسرها
وبان ابن عباس كان اذا افاض في العران والسنن قال لمن
عنده احمضوا نائا اى حوصولا الشعر والابخار وما يروى
انه وجد في صحيفة ال داود عليه السلام لا ينبغي للعاقل ان يغلي
نفسه من واحد من اربع عمل لمعاذ او صلاح لمعاش او فكر
تقف به على ما يصلح مما يفسده او لزه في غير محرم يستعين
بها على الحالات الثلاث الى غير ذلك مما لا ينظير بايراده او قد
ذهب بعض الحدائق في كتبهم فجعلوا بين الحكيمتين فضلا من الهزل
المباح للستر وروح الفاري به وينشط لما بعده والله اعلم
تاللهها انه مكروه كراهية تغليظ بوجب المنع وان لم
يبلغ مبلغ التحريم وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه كاحكامه
الماوردى في الحاوي وفيه نظر لان مذهبهم التحريم كما سلف
وابيها وهو الصحيح المشهور من مذهب الشافعي رضي الله عنه

١
١
١

انه ليس محرم ولا بمغلف الكراهة بل مكروه منزيه وقيد
الغزالي الكراهة بالمواطبة عليها وهو شاهد الا ان في كلام بعض
الماخرين من المحمدين ما يشير اليه حيث قال وفعله في التاذر في
الخلوات يتستمح فيه وكذا فعله في الطرق لكن في هذا الاخير نظر
ومن نقل عنه الكراهة كذهبت الامام مالك انما كاهو في المسات
وشوح فيه واستند الزاقي وغيره لهذا القول ما شتر
على الماضي وبانه مخاف استغراق الوقت فيها فكون قد صرف عمره
الى ما لا يجرى وبانها مظنة الاشتغال بها عن الصلاة وغيرها
من المهمات وچرودت الخلاعة عنها وكونها ضربا من اللعب الى
غير ذلك قال السهقي جعل الشافعي اللعب بالشطرنج من المسائل
المتخلف فيها في انه لا يوجب رد الشهادة فاما كراهة اللعب بها
فقد صرح بها وهو الاشبه والاولى بمذهبه فالذين كرهوها
اكثر ثم ساق المنقول في ذلك وفيه ما يصلح ان يجتهد كما سلف
قلت في نسبة الكراهة للشافعي نظره قد قرأت
مخط الامام البلقين رحمه الله الذي قاله الشافعي في الامانة لا يجب
اللعب بالشطرنج وهي اخف من النرد وفرق من المكروه وبين
مالا يحبه والذي لا يحبه يدكون خلاف الاول وقد يكون المراد



لا احب ان افعله لما يودي اليه لانه في نفسه مكروه فان
قبل ففي مختصر المزني فاللاعب بالشطرنج والحامر غير قاروان
كرهنا ذلك اخف حالا فلنا المزني اخل في النقل وذكر ذلك
في غير موضعه وفرق الكلام على الشطرنج اما كونه اخل
بالنقل فلان الشافعي لم يذكر الكراهة في الشطرنج وانما ذكر
انه لا يحبه ثم ان المزني ذكر المسئلة في غير موضعها لانه بكلم
في شهادة اهل الاهوا والمتا ومن في استعمال المحرمات عند
غيرهم واللعب بالشطرنج والحامر ليس من مادة ما كلامه فيه
واما كونه فرق الكلام على المسئلة فلانه ذكر بعد الكلام على الحد
او الرخر ما نصه وسمعت الشافعي يقول كان سعيد بن جبير
يلعب بالشطرنج استند بارا فعلت له كيف يلعب بها استند بارا
قال نولها ظهره ثم يقول باي شي دفع فقول بكذا يقول فادفع
عليه بكذا فهذه الحكاية يقتضي ان الشافعي استحسن ما فعل
سعيد بن جبير وذلك يتنافى الكراهة ولم يتعرض الشافعي في الامر
ولان البويطي كراهة اللعب بالشطرنج وانما ذكر في الامر ما
قدمناه انتهى وفي توجيه عدم الكراهة مع قوله وهي اخف من
النرد نظر وكذا دعوى انما استحسن فضل سعيد نعم قد تقدم

عن الشافعي انه لعبه استند باراً وان لم يكن مري به باساً لكن النصوص
عنه لشهد خلافه وهي اصح وافاد الشيخ تقي الدين ابن تيمية
ان النصوص عن الشافعي فيه الوقت فانه لم يجز له عمله ولا تحريمه
لكنه لما لم يتبين له تحريمه وهو جازم بتحريم النرد قال ان الشطرنج
اخف من النرد اذ النرد لا نزاع فيه كذا قال والله اعلم
اذا عرف هذا فحمل الاباحة او الكراهة عند القائل
بذلك ما اذا لم يوافق عليه ولم يلعبه مع من يعتقد تحريمه كما
بنه عليه الناج السبكي في التوشيح تبعاً لغيره ونقل عن الحلبيات
لابيه في المانية وجهين ارجحهما عنده التحريم لما فيه من الامانة
على انتهاك الحرمه والجراه وان كان العمل في اعتقاده غير حرام
كمن ساول قدح خل لمن لشربه ظاناً انه خمر فانه يكون معيناً له
على المعصية يعني في زعمه قال وبطريقه لوتباع رجلان وقت
النداء احدهما يلزمه الجمعة والماني لا يلزمه وفيها وجهان اصحهما
وهو المنصوص انه محرم عليها قال لكن مسلمنا اخف فان التحريم
في البيع على من يلزمه الجمعة معلوم عندنا وعندك وتحريم لعب
الشطرنج غير معلوم عندنا ولا عنده اذا كان حكماً الله فيه
ذلك في نفس الامر وانا الحرام فعله مع اعتقاد حرمة لا فعله

مطلوب

٢٤

مطلقاً وهذا المجموع لم تحصل المعاونه عليه وانا حصلت على بعضه
قال وهذه دقعه ينبغي ان يتنبه لها قلت وهذا هو
الذي حكاه في ترجمة الروابي صاحب البحر من طبقاته عن اميه اعني
عدم تحريم لعبه على معتقد حله وقرر الفرق المذكور وقال فان قلت
نظر الحنفى اى المحرم صار حراماً عليه قلت الذي صار حراماً عليه
لعبه مع ظنه لا لعبه مطلقاً فالهيبه الاجتماعية هي المحرمة وهي
النسبه الحاصلة بين اللعب المظنون والطرف والشافعي اللاعب
لم يبين الا على احد الجزين وهو اللعب وهو بلسان الحال يرد
على الحنفى ويقول له لا يظن والله اعلم ومحمل الكراهة
او الاباحة ايضاً ما اذا لم يكن على شكل الحيوان او لم يهذب عليها
بل كان حافظاً للسانه عن الحنا والفحش والسفاهة اما حيث
وجدت منهن فقد صرح الصيرى في شرح الكفاية بتحريمه بل نقل
الاجماع على رد الشهادة بذلك ومحمل ذلك ايضاً ما اذا لم يلعبه
على الطريق اما اذا لعب به على الطريق فانه محرم وصرح الصيرى
ايضاً والمأوردى يرد الشهادة بلعبه كذلك ومحمله ايضاً ما
اذا لم يعترن به قاراً ما اذا اقترن به فانه محرم بل اشاري
في الامر الى نقل الاجماع على تحريمه ومحمله ايضاً اذا لم يوافق الصلاة

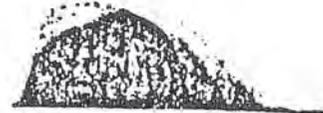
بِسبَبِهِ أَمَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَهُوَ حَرَامٌ جَمَاعًا وَبِأَسْمَاءِ التَّوْفِيقِ

بِسبَبِهِ أَمَا إِذَا أَخْرَجَهَا فَهُوَ حَرَامٌ جَمَاعًا وَبِأَسْمَاءِ التَّوْفِيقِ
 المقام الثاني عدالة لاعبه وغيرها
 فنجد أبي حنيفة وملك أن عدالة ساقطه وشهادته مردودة على
 أي وجه لعبها وإن اختلفنا في موجب ردها هل هو الخطر
 أو الكراهة حكاه الماوردي نعم ذكر ابن الحاجب من أئمة
 المالكية أنه يشترط الأمانة في المتخرج بالشرط على الأصح
 وهو المذكور في أول الشهادات من المدونة لكن لم يقيده بذلك
 في باب السرقة والرجم منها فإما أن يحمل عليه وأما أن يكون في
 المدونة قولان وصنيع ابن بونس وغيره يقتضي خلافه فإنه
 نقل معابيل الأصم عن بعضه أنه لا يجوز شهادته وإن لم يكن مدنا
 وقال محمد بن عبد الحكم أنه لا ترد به الشهادة إلا إن أكثر
 اللعب بها حتى يشغله عن الصلاة في الجماعات بخلاف الفرد فإنه
 لا يلعب به في زماننا إلا أهل السفه وتاركوا المروءة قلت
 وفي البدائع من كتب الحنفية ما يقتضي اشتراط الأمانة في
 سقوط العدالة فإنه قال ما ضمه ومن يلعب بالنرد فلا عدالة له
 وكذا من يلعب بالشطرنج وعتاد ذلك فلا عدالة له لأن
 اعتماده يشغل عن الصلوات والطاعات فإن كان يفعله

أحيانا

أحيانا ولا تقام به لم يسقط عدالته وفرق في الدخيرة من
 كتبهم سنة حسبان مجرد اللغب بالنرد مسقط للعدالة دون
 الشطرنج بورد النرد في النرد بخلاف الشطرنج فإن للاجتهاد
 فيه مجال وحكي ابن قدامة الحنبلي في المغني عن القاضي يعني
 أبي يعلى ابن القفال الكبير أنه كالنرد في رد الشهادة قال وهذا
 قول مالك وأبي حنيفة لأنه محرم مثله وعن أبي بكر يعني عبد العزيز
 غلام الخلال أن فعله مع من يعتقد تحريمه فهو كالنرد في حقه
 وإن فعله مع من يعتقد إباحته لم ترد شهادته إلا وذكر التمار
 والحلف وما أشبهها وعند الشافعي إن عدالته وجرحه معتبر
 بعينه لعبها فإن جبر إلى خلاعة ما يستخف بهم الكلام أو
 يودي إلى الحلف الكاذب ونحوه من المحرمات أو يلعب بها على
 الطريق أو ينقطع بها ليله أو نهاره حتى يلهو بها عما سواها فقد أهله
 ساقطة وترد شهادته بذلك لأنفس اللعب وكذا إذا قام
 عليها وكان كل واحد منها سمان تغلب فيعظم أو يغلب فيعظم
 وذلك ما حجاج عوم من الجانبين المحرم ذلك بالنفس لأن
 الميسر هو التمار أيضا إن عدلا عن ذلك إلى حكمه السابق
 والرعي ما سقر أحد اللاعبين ما خرج إليهم دون صاحبه

لو خذ منه ان كان مغلوبا ويمسكه ان كان غابا فهذا مختلف
 في جوانب في الشطرنج مع اتفاق الاصحاب على جوانب في السبق
 والرمى وكذا اذا تشاغل به عن الصلاة حتى خرج وقتها وهو
 غافل وقد ذكر النووي في الروضة تبعا للشرح فيما اذا لم يخرج
 الصلاة عمدا ولكن شغله اللعب بها حتى خرج وهو غافل انه ان لم
 تنكز ذلك منه لم ترد شهادته وان اكثر منه فسق وردت شهادته
 بخلاف ما اذا تركها ناسيا مرارا لانه هنا شغل نفسه بما فات
 به الصلاة فالرافعي هكذا ذكره وفيه اشكال لما فيه من
 بعضه الغافل واللاهى ثم هاهنا الطرد في سبب النفس لسائر
 المباحات واثار الروايات الى وجهه بعد تسوؤ تكرارها لم تنكز
 انتهى ونظر الشافعي في الامر يقتضي ان الغافل اللاهى اذا كان
 بسبب ادخله على نفسه باختياره وقد جربته وعرف انه
 بوقعه في ذلك يا شريفة فانه قال في مرجح شهادته اهل اللعب
 ان يغفل به عن صلاة فاكثرت حتى بقوته لم يعود له حتى بقوته وردت
 شهادته على الاستحفاف بمواصلة الصلاة كانه لو كان حاله
 فلم يواظب على الصلاة من غير نسيان ولا غلبة على عقله فان قيل
 فهو لا يتزك الصلاة حتى يخرج وقتها للعب الا وهو ناس قيل



فلا يعود للعب الذي يورث النسيان وان عاد له وقد جرب
 انه يورثه ذلك فذلك استخفاف بما الجلوس والنسيان
 بما لم يجلب على نفسه فيه شيئا الا حدث النفس الذي لا تمتنع
 منه احد فلان اثره به وان يفتح ما يحدث به نفسه والماس بمسغور
 من اللعب انتهى نصر الشافعي قال الامام المبلقين رحمه الله
 وبه يحصل الجواب عن اشكال الرافعي وانه لا يطرد في حديث
 النفس للفرق الذي ابداه الشافعي رضي الله عنه قال وقد ذكر
 الشيخ ابو حامد في العلق السوال والجواب فقال وان كان
 لسره عن وقت الصلاة لشغله بها فلا تعلم حتى بقوته الصلاة بسطر
 ههنا فان كان ذلك اللدنه والدهسن لم ترد شهادته وان اكثر ذلك
 منه ردت شهادته بذلك قال الشافعي فان كان مسغورا في نفسه
 فلما شغله عن الصلاة ولا يعلم خروج وقتها لفكره لم ترد شهادته
 بذلك وان اكثر منه قال والفرق بينهما ان اللاعب بالشطرنج
 هو الذي ادخل على نفسه ذلك فغلظ عليه فهذا لم يقبل شهادته
 وليس كذلك الذي لحقه الفكر والهموس لانه لم يدخل ذلك على
 نفسه وذلك ان الانسان لا ينكز من فكره تغلفها فهذا
 قبلنا شهادته فدل على الفرق بينهما انتهى اذا عرف هذا

فلو قام عليه لابلزم المال المشروط ولو اخذه والحالة هذه واسله
ولم يردده فسق وردت شبهة لانه غاصب لكن في الكافي للروائي
انه خطا بما ولى فلا يرد به الشهادة الا ان اخذه فقرأ وقيد
العراقي القاري اذا كانا قريبا من التكافؤ فان قطع بان
احدهم غالب فليس تقارروا له الاشارة بقول الرافي الذي
استقطه من الروضة وكان كل واحد منهما ممن ان يغلب فنغتم
الى اخره كما سبق وحينئذ فقد علمت ان مذهب
الثاني رضي الله عنه كما صرح به صاحب الحاوي الصغير تبعا لغيره
ان الاكابر على اللعب بالشطرنج وان لم يعترن به ما حكرمه
محل المروءة ومستقطط فتدبه الشهادة لكن هذا راجع الى الامام
البليغين في ذلك وقال انه مخالف لظواهر نصوص الشافعي
ولطريقه العراقيين والمعهد في الدليل اذا سلم من اركان
كبيرة واصرار على صغيره قال ولا يعم عليه دليل والاصح ان
الشهادة لا ترد بمجرد هذا قال فان لعب به على طريق ونحوه
التحق سارك المروق انتهى ويصير جرح في قدر الكرار الى العاد
وقد فسر احد بن نصر من المالكية الايمان بان طعنهما
في السنة الثامن مرة وقال غيره ان بلعب بها في السنة مرة

لا

ولم يضبط الرافي ولا النووي ذلك وعبار سليم في المجرى
فان وقع ذلك منه مرة او مرتين لم يقدح وان تكرر ردت
قلت وعلى ما قاله الاصحاب فمن اكب عليه ممن بيده
بدرين او مشيخة او امامة او غير ذلك من الوظائف المعتبر
فهي العدالة فهو معزول عنها شرعا وتعاطيه لمعالم ذلك حرام
ان كان قد وليها بطريق معتبر شرعا ووجدت فيه الشروط
المعتبرة او اثرها فاما من اقامت بذلك من اجل انتمائه
الى من لا تميز عنده فهو مركب للآثار ابتداء وانها والله فضل
من لسان وهدى من لسان ولا قوة الا بالله

تم
في شي مما قيل فيه من الكلمات الالنيقة والالفاظ الرشيقه
نظمت ونثره هجوا وخزاه قال بعنهم لا تجيد
الشطرنج حتى يفرغ ذهنك كله وليس هذا قدره وقال آخر
صاحبها ابدأ مشغول مهموم لا تفكر في منطوق ولا مفهومه
عكف بالله كاذبا وبعذر مبطلا ولقرعته معاتباه ولشتمه
نفسه وسخط ربه وهو لعب الصائم اذا جاعه والعامل اذا
عزله والخمور اذا افاقه وهي حشيت على حشيت ومن اعجب

في الزنم واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله

العجبه ان الرجل سأل عن غلامه فقال هو بلعب فضربه وتوخته
 بكلامه ولا يستحي هو من قوله فمحت بلعب لسوء فعله
 وتكسكى من اهل بيته انهم كانوا اذا احطب منهم من بلعبه
 لان وجوده وسولون ان الشطرنج احدى الصنعتين وكتب
 بعض اهل الادب مانعه اخر الطبقة واول الابقتة
 لعب كله بطرح له الكله رخذ ابد اقبله وشاعه قتيله
 لعب يرمده ويكده لعب العرسه فنه غربه والصواب فيه لا
 يصابه رفعه ما فيه نفعه وقطع على نطعه ما في دفعها اغراب
 ولا لوتقها اطرابه طويل حرك الرقعه كثير من القطعه
 على طول امسالكه وثقل اجراكه وسه ذوالقايه من الاويله
 وهيك انتقتها ما ذالبيت به ما زوج الكبر ما فيها من القطعه
 وكسكى عن المامون انه كان لا يجيد لعبه ويقول
 عجبا منى كيف اذ بر ملك الارض من المشرق الى المغرب ولا
 احسن تدبير ذراعين في ذراعين انسى والعمري
 ان المشاهد في اكثر من يداب فيه حتى يصير ما هراثر يد من
 عليه يكون غمايه في البلاده وبعد الفهم لما عداه وكلام ابن
 العربي الماضيه او ابل الخاتمه تشهد لذلك وكسكى
 في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله

١١٨

عن بعض العيان انه كان يلعبه مع العوال وعظمهم وغلظهم
 هذا مع اشتغاله مع الجماعة بالحدث وانشاد الاشعار
 وايراد الحكايات والحوادث بل هو في ذلك في احسب واستغفر لو ذكر
 ثم حضر فستر لعبه وهو مع ذلك في احسب واستغفر لو ذكر
 له مسلة وكثرت عليه مرارا لا يمكن من اعادتها بل ولا يصل
 لفهمه وانعجب من هذا الاغنى من كان يلعبه مع العوال
 استند باراعى رقتين واستنطق راعى بالته وغلظ الجميع ولعله
 في النعمه اسوا حالا من الذي قبله ولا حول ولا قوة الا بالله
 قلت وما تعجب منه المامون لا تعجب فيه اذ كل امر يبسر
 لما خلق له فقال الله التيسير لفهم الكتاب والسنة والعمل بذلك
 بمنه وكرمه ومما قيل فيمن يلعبه غمايه قول ابن الرومي
 غلظ الناس لست تلعب بالشطرنج لكن بانفس اللعيانه
 غير ما ناظر صيفيك في الدست ولا مقبل على الرساله
 بل تراها وانت مستدير الظهر مقبل مصور من ذكاه
 ما راينا سوال خمي ثولى وهو يردى فوارس الهجاء
 وقول ابن نباته
 لله في الشطرنج فكرة لاعب ان غاب او حضر اجنيت حدايقه

في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله واداء حركه وفتح اربعه حركات في قوله

شكرته نفس اللعب او نفس النهر هاتيك صائمة وهذي ناطقة
وقوله ايبي
ولا عيب لعرب شطرنجيه عن فهم المتقدم الصايبه
يعني لكن ذهنه حاكمه ناخذ امز حاكمه غاييب
قال الصفدي بعد ايرادها ولوقال يا حسنه يعني يدل
يا حيد او يا عجبا لسلم من حدق قال حَبَّ الذي هو يدل من ذا
وهو غير جاز وبابيه النوفوق وقد سئل بعضهم ما تقول فيها
فقال نعل كل مغرقة لطفه اوله جسيمه توجد الايفه قد كان
من مضى من الحكماء يسونها قلادة الحكمة قيل له فاليستجب
للاعبها وينهي عنه فقال لستجب له ان يكون حسن الخلق لسانه
جيد القرحه بعيد الهمة رشيق اللفظ حسن البيان قوولا
للمصواب سريع الجواب مجابا للسخف هكذا كانت الملوك
والامراء تستجبه وقال بعض النبلاء الشطرنج محنة
العقلاء يستخرج بها ما في انفس الجهال ويقرب من الملوك
الانذار وقال غيره الشطرنج زينة الحكم ولا يصلح لها من
الناس الاحبيبه او ملاطف اديب وقال اخر انما شوق
النفس الى الشطرنج لانها طسهه خاسه واصاب

لعن

بعض الملوك اسهال فمخير له ابتراط نفرا من بحسن الشطرنج
وامرهم باللعب امامه وشرح له عجائبها حتى لشوق اليها فاكتب
عليها واشغفل بها فاخر عند اسهاله ثم سفاه الدوا فبراه منه
ووقع في زمن هرون الرشيد طاعون قاهرة بعض الحكماء باللعب
بالشطرنج وقال ما امر المؤمنين انها سفي جل الامراض فساله
كيف ذاك فقال اذا كان الرجل دمويا فليلعب بها في ساعة الصفر
وان كان بلغميا ففي ساعة السوداء لانه كل الاوقات ولا لعب لها
الدموى في اول النهار ولا الصغرا وفي الثالثة والرابعة منه
واو فوق الا زمنة لها ما قرب من الاعتدال وهي للصوداوي
او فوق لجوده فرحمته وتديره واما البلغمي فليجنبها ما امكن
واو فوق الزمان لها الخريف ويوم السبت واما للعدل ففي كل
الاقوات واكثر ما لسحب للشخ في الربيع واملح ما يكون
اللعب بها اذا نزل الغيث وقد راي هشام بن عمرو فيما
يروي عنه قوما يلعبون بها في يوم مطير فقال اما انه يوم
من ايامها وحضر يحيى بن اكرم عند الرشيد في
يوم مطير فقال له ما يحيى ما يصلح لموتنا هذا فقال الحكمة الهندية
والفلكة الرومية والنظر في وجه من تحبه فقال وما ذاك



قال الشطرنج والشراب وقول ابن هاني في نقله
وكانوا يقولون يستحب للاعب بها ان يصفى اليها ويحضر منه
واذا اكل شي تركها لئلا يميل طبيعته وينبغي ان يحسن خلقة وستر
في الكلام ومخبرها الجايح والشبعان المتلى ولا يلعب بها الا مع
الامثال والاكفا ففي كتب الهند لا يلعب بها الا مع تربك وذلك
وفي كتاب الفتوة انه اذا كان الندم محميا جال الى اللعب بها مع
ربيب فيجب ان يستعمل من الادب ما يقربه من قلبه وبما يسهل
ثبوته واخر ما يكون جالسا منه حاله متعابله اياه بمجتهدين على
الشطرنج فانه لا يكون سببه الا ساقه الرقعة والزمان سببه يطول
فهي فيجب عليه النظف والمطرون وان يكثر طبقة فانه من الخداع
لكن ليس للرئيس ان يقبل ذلك منه لانه مخدعه عقله والشطرنج
لموضع الاعلى الانصاف والعدل ولتساعل للاعبه المجد بترك
المراوغة وباقى بالنواذر فهي بمنزلة ارتجار المعامل وقد قال الشاعر
نواذر الشطرنج في وقتها احد من ملتهب الجمهره
ه كمر من ضعف اللعب كانت له عونا على مستحسن التره
وفي كلام الحكماء انها وضعت الشطرنج للملوك واهل الشروة
لا للفقراء والاراذل وفي كتب الفرس مثل الفقير الذي يلعب

بالطري

بالشطرنج كمثل اعمى ينظر في النجوم وطالب الحكمة من اعجمي كطالب
الجيزة في مراض الكلاب وطالب حسن الملق من الجبشة كطالب
العنقا وسال سليل من الحكماء بعض روسايه عن الشطرنج
اعرض هي امر جوهر فقال عرض فقال احارة ام باردة فقال حارة
ولولا ذلك لما اهاجت السرور ونفت الهموم وكتب
بعضهم لصدوق له اني ارى اسفارك قد توصلت فاذا استوحشت
فعليك بها فانها تسليك وتوترك الدبر في الحرب ولترتلك
الملوك واهل المروءات شي احسن من النظر فيها لانها حكمة
واداب وتدبر وحساب ولذة ونظرة وعزز وحذره وهي
لقرب الصعلوك ومن مجالس الملوك وتسير الجاهل ربيسا وتجعله
مقدما بنفسه وقد ذكر عن احد من الحبيب انه قال كان
سبب ولايه ابي مصران الرشيد جرب عقله وذكاه بجودة
تدبيره في الشطرنج وحسن المهاراة وصدق قوله
انما صلح هذا اهل مصر وولاه فقيه يقول ابو نواس
مخضتكم يا اهل مصر فيميتي الا تخذوا من ناصح نصيبه
فان يك باقى شمر فرعون فيكمه فان عصى موسى بكف خصيبه
وقيل كان لوزير المنصور وهو ابو ايوب المرزبان صاحب

بلاعبه الشطرنج وكان حاد قباها فطلبه للعب فكتب اليه
لا تدع للشطرنج تشغلي به انى عن الشطرنج مشغول
انت الامير وذو الشطرنج ذو سمينه وانى يا ابا ايوب مهزول
فوجه اليه بالنى درهم وقال لن ادعك بعدها تنزل
وحكى ان دعبل بن علي الشاعر كان علامة في لعبه وكان
المتوكل ابو عيسى محب له وبدخله مجالس انسه فقطع دعبل المجد
اليه اوقات خلوته فكتب ابو عيسى اليه ما نصه او ما علمت
ان هجر يوم من المحب بعدل سنته وان نظرة يومه وجه من نجب
تعديل زهه سنة وانا من استوق الناس اليك والى النظر الى وجهك
ففضل بالاخلاق النوا والسلام فاجاب
لم يدعنى الى التغطية زهد في محبتك ولا رغبة عن مودتك
ولكن وجدت في كتبهم خمسة لا خلاق فيها ساعر ملح والمهداره
والعلم المسترطه والمرارة اللسنة والشطرنج المكلفه فحفت
من ذلك وانا اقول معذرا
تعلم ابا عيسى بان لست عن قلاه ولا جفوة كان ابتدائى بالمهجره
ولكن لما اتيتك زائرا واسرقت في برى ضعفت عن الشكره
وان كنت لا اتيك الا مسلما ازورك في شهر وازد من شهره

ن

فن لعب الشطرنج في غير حينه يمكن بفنسل الطمنا وحيضتها تجرى
فما قرأها ابو عيسى بعث اليه بصله كثيرة وقال ما ارق اديه
وذكر رشيد بن شيبه قال كنا في مجلس الرشيد
يوما فطرب للعب الشطرنج فاقى بها نصبت من يديه فجعل
رجال يلعبون وهو يقول من احب ان يكون هو الفالق فلذهب
بكذا الى بيت كذا فافعل احد ما قال الا وغلب ثرائى باصناف
الطعام فجعل يقول من به صفرا فلما كل من كذا وترك كذا ومن
به قفلا ما امير الروميين اذا ناطرناك في الطب فجا لينوس
دونك وفي النجوم في بطليموس وفي الشطرنج في برزوه فقال
انما مير الاناس من البهائم بصيبرته بالاشياء ولولا ذلك لما
كان للانسان فضل على ساير المخلوق قال سبب فاسيل في
ذلك اليوم حاجة الافضاها وقال بعض الراغبين انه لا
يكون الرجل عالما بالحرب على كاله حتى يكون شطرنجيا وقال
بعض من فارق عالما بالاسقاله حرب سجال وخيل عماره وفسان
ورجاله ورهبه الاجاله سرقة عود المجاله تستغرق الفكره
وتستلب اللب استلاب الفكره وتترك اللسان وما اراده
اسا واجاده الا انها تدنى مجلس الصعلوك من اشراق الملوك

حتى لا يكون منها في اقرب بقعه الاعرض الرقعه فربما التقت
 بنانها في بيت القطعه ولسانها على بيت القطعه لعب اصوله
 وغرب موله فمر الجاحي ولعب الجاحي منظر الفئه يراها
 عن مئه بيوته حصينه وشاهه مصونه دوابه مجتمعه وشاهه
 ممتنعه حمد التطوسد المدرو لا يبقى ولا يذره عينه ثقلي
 وفكرته ثقله ويده تبلي وقال غيره الشطرنج احسن ما
 استروح الله عالمه ومتعلم واللياذ بالنظر اليه ما لم تستغلك
 عن فرض او يدخلك في قمار او يوقعل فيك لا يلبق بالمتكلم
 وقال اخر لا يعرف لهوا احسن من الشطرنج ولم ينزل ملوك
 الامام تعلمه اولادها مع ساير الاداب حتى كان من لا يلعب به
 متأخرا عندهم عن نظرايه عن بلعبه وكذلك كان الامر في بني
 العباس قلت واما في عصرنا فان الرفيع الرتبة في
 العلم من لا يلعبه يكون عند كثير من ارباب الدولة متأخرا الرتبة
 عن من هو دونه من يلعبه بكثير ولهذا تشتد منهم العناية
 به فيما يرومه من الوظائف الدينية التي لا تسحقها الا افراد
 من ائمة العصر حتى يصير من عداه من المستحقين محروما
 والله سبحانه لا يضيع اجر من احسن عملا

وليعلم

١٥